

## خطة تنمية قطاع السياحة في بلدة قانا

٢٠٢١ - ٢٠٢٦

---

تم تطوير هذه الخطة ضمن مسار "آليات الاستقرار والتنمية المحلية" الذي نفذته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع بلدية قانا وبدعم تقني من جمعية نحن وبتمويل من الحكومة البريطانية.

إعداد:

يارا مروان حمادة

جمعية نحن

---

## المحتويات

3.....	المحتويات
4.....	قائمة الجداول والخرائط والرسوم البيانية
1.....	تمهيد
2.....	I. بلدة قانا: لمحة عامة
2.....	1. الخصائص الجغرافية
2.....	2. أصل اسم بلدة قانا
3.....	3. الخصائص الإجتماعية والثقافية
4.....	منظمات المجتمع المحلي
5.....	مناسبات المجتمع المحلي
6.....	4. الواقع الإقتصادي العام
8.....	5. أبرز المعالم ومناطق الجذب في قانا
12.....	II. إشكاليات قطاع السياحة في قانا
22.....	III. خطة تنمية قطاع السياحة في بلدة قانا
36.....	ملحقات
36.....	ملحق ١- جدول الإجتماعات وورش العمل والأنشطة
37.....	ملحق ٢- بروتوكول المقابلات واستطلاع الرأي
41.....	ملحق ٣- خرائط للبلدة
45.....	شكر

## قائمة الجداول والخرائط والرسوم البيانية

- 4..... جدول 1 - المنظّمات المحليّة
- 6..... جدول 2 - مناسبات قانا
- 7..... خريطة 1 - دليل سوق قانا
- 11..... خريطة 2 - خريطة قانا السياحية باللغة العربيّة
- 12..... رسم بياني 1 - توزيع نسب الوسيلة الأولى التي سمع من خلالها المشاركون في الإستطلاع بقانا للمرة الأولى
- 13..... رسم بياني 2 - توزيع نسب المشاركين في الإستطلاع بين من سمع بقانا سابقاً ومن لم يسمع بها
- 13..... رسم بياني 3 - توزيع نسب المشاركين في الإستطلاع الذين سمعوا بقانا بحسب الفئات العمريّة
- 13..... رسم بياني 4 - توزيع إجابات المشاركين في الإستطلاع حول الصورة الأولى التي تخطر ببالهم عند سماعهم بقانا
- 14..... رسم بياني 5 - توزيع نسب إجابات المشاركين في الإستطلاع حول الصورة الأولى التي تخطر ببالهم عند سماعهم بقانا
- 14..... رسم بياني 6 - توزيع نسب إجابات المشاركين الذين سبق أن زاروا قانا بحسب مناطق سكنهم
- 14..... رسم بياني 7 - توزيع نسب إجابات المشاركين في الإستطلاع حول عدد زيارتهم الى مدينة صور
- 14..... رسم بياني 8 - توزيع نسب إجابات المشاركين في الإستطلاع حول سبب عدم زيارتهم لبلدة قانا
- 15..... رسم بياني 9 - توزيع زيارات المشاركين في الإستطلاع الى قانا خلال السنوات الماضية
- 15..... رسم بياني 10 - توزيع زيارات المشاركين في الإستطلاع الى المعالم المختلفة في بلدة قانا
- 16..... رسم بياني 11 - توزيع زيارة المشاركين في الإستطلاع الذين زاروا المواقع الثلاثة الأكثر شهرة في قانا لمعالم محليّة أخرى
- 16..... رسم بياني 12 - نسبة الذين قصدوا سوق قانا من المشاركين في الإستطلاع الذين زاروا البلدة
- 16..... رسم بياني 13 - توزيع نسب مشتريات المشاركين في الإستطلاع بحسب نوعها
- 17..... رسم بياني 14 - نسبة المشاركين في الإستطلاع الذين قاموا بجولة في طبيعة قانا ممّن زاروها
- 17..... رسم بياني 15 - نسبة المشاركين في الإستطلاع الذين قاموا بجولة في أحياء قانا ممّن زاروها
- 17..... رسم بياني 16 - نسبة المشاركين في الإستطلاع الذين قاموا بجولة في حقول التبغ وبساتين الزيتون ممّن زاروها
- 18..... رسم بياني 17 - نسبة المشاركين في الإستطلاع الذين تناولوا وجبة طعام في قانا ممّن زاروها
- 18..... رسم بياني 18 - توزّع إجابات المشاركين في الإستطلاع حول مكان تناول الطعام في قانا
- 18..... رسم بياني 19 - توزّع نسب إجابات المشاركين في الإستطلاع حول مقومات قانا السياحية
- 20..... رسم بياني 20 - شجرة المشكلة لقطاع السياحة في بلدة قانا
- 23..... رسم بياني 21 - توزيع إجابات المشاركين في الإستطلاع حول الأفكار التي من شأنها أن تجعلها أكثر جذباً للزوّار السّيّاح
- 24..... رسم بياني 22 - شجرة الحلّ لقطاع السياحة في بلدة قانا
- 41..... خريطة 3 - أحياء قانا
- 41..... خريطة 4 - أراضي قانا الزراعيّة
- 42..... خريطة 5 - المعالم التاريخيّة المهمّة في قانا
- 42..... خريطة 6 - معالم مميّزة أخرى في قانا
- 43..... خريطة 7 - مطاعم وسناكات في قانا
- 44..... خريطة 8 - خريطة قانا السياحية باللغة الأجنبيّة

## تمهيد

يهدف هذا المستند إلى تحديد حاجات بلدة قانا في ما يتعلق بقطاع السياحة والى توجيه البلدية والمجتمع المحلي فيها من خلال الأهداف والأولويات المدرجة ضمن الخطة وذلك لفترة ٢٠٢١-٢٠٢٦. ومن شأن الخطة أن تساهم من جهة في زيادة فرص التمويل المتاحة من قبل الجهات المانحة الناشطة في المنطقة ومن جهة أخرى أن تشجع المغتربين والتمويلين من أبناء البلدة على الإستثمار أو دعم المشاريع الحيويّة فيها. وقد جاءت بطلب من اللّجنة المحليّة المنبثقة عن فريق الإستقرار والتنمية المحليّة ضمن مسار "آليات الاستقرار والتنمية المحليّة" الذي نفّذه برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي بالشراكة مع بلدية قانا وبدعم تقني من جمعية نحنُ وبنمويل من الحكومة البريطانية.

تمّ اعتماد منهجية تشاركية لجمع المعلومات وفهم واقع القطاع وتحديد المشاكل الأساسية وأولويات التدخّل خلال الفترة الممتدّة من أيار حتّى تشرين الثاني من العام ٢٠٢١. أبرز الوسائل البحثية التي تمّ اعتمادها هي إستطلاع رأي إلكتروني وُجّه الى الرأي العامّ اللّبناني شارك فيه ٢٠٠ شخص من مختلف المناطق اللّبنانية والأعمار والخلفيات المهنية والثقافية، ومقابلات أجريت مع رئيس المجلس البلدي وبعض أبناء البلدة، ولقاءات عديدة مع اللّجنة المحليّة للتنمية، ونقاشات مجموعات مركّزة مع المنظّمات الأهليّة الناشطة في البلدة والفئة العمريّة الشابة والمسنّين، وورش عمل مشتركة بالإضافة الى مراجعة بعض المراجع المتوقّرة. تُعبّر الخطة عن تطّعات مختلف المشاركين، وسوف يُصار إلى مراجعتها من قبل اللّجنة المحليّة والبلديّة وتحديثها دورياً أيضاً من خلال منهجية تشاركية.

## I. بلدة قانا: لمحة عامّة

### 1. الخصائص الجغرافيّة

تقع بلدة قانا في جنوب لبنان وتتبع إدارياً إلى قضاء صور - محافظة لبنان الجنوبي. ترتفع بمعدل ٣٠٠ متر عن سطح البحر وتمتدّ على سلسلة من الروابي الصغيرة. تصل أعلى نقطة فيها إلى ارتفاع ٣٢٠ متر حيث موقع الأجران ومقام الجليل الذي تُنسب إليه البلدة والمنطقة. تبلغ مساحة قانا الإجماليّة حوالي ١١ كلم<sup>٢</sup>. تبعد مسافة ٩٣ كلم عن العاصمة بيروت، و١٣ كلم عن مركز القضاء صور، و٤٨ كلم عن بؤابة الجنوب صيدا. وهي تُعتبر صلة الوصل بين الساحل والداخل ومنطقة وسطية بين البحر والجبل. يصل إليها الزائر من بيروت عبر الطريق السريع الساحلي صيدا - صور فقانا. أما حدودها، فهي:

- بلدتا عيتيت وحنواي من الجهة الشماليّة
- بلدات محرونة ومزرعة مشرف والبياض من الجهة الشرقيّة
- بلدات رشكنناي وصدّيقين وجبال البطم من الجهة الجنوبيّة
- وبلدة الرماديّة من الجهتين الغربيّة والجنوبيّة الغربيّة.

يُعتبر مناخ البلدة من أبرز ميزاتها، يسوده فصل شتاء بارد وفصل صيف معتدل ويُعرف عنها بأنّ هواءها صحّي ومناسب لمن يعاني من أمراض صدرية.

### 2. أصل اسم بلدة قانا

إنّ الحديث عن أصل اسم البلدة لا يشبه الحديث عن غيره من أسماء البلدات. فهو يحمل في طيّاته جدليّة تمتدّ حتى الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة، جدليّة جمعت بين التاريخ والجغرافية وحتى السياسة.

فقد ورد اسم "قانا الجليل" في الإنجيل عندما قام السيّد المسيح بمعجزته الأولى وحوّل الماء إلى خمر بناءً على طلب والدته السيّدة العذراء في عرس أحد تلامذته وهو نثنائيل. لُقّب نثنائيل أيضاً بسمعان القانوني (نسبة إلى قانا) أو سمعان الغيور. لم يكن نثنائيل قد تتلمذ بعد، إلّا أنّ "هذه الآية الأولى صنعها يسوع في قانا الجليل وأظهر مجده فأمن به تلاميذه" حتى ترك كلّ شيء واتّبع المسيح، وصار من التلاميذ الإثني عشر. وكان حضور السيّد المسيح هذا الفرح مباركة لسرّ الزواج وجعله شركة مقدّسة. وقانا هي البلدة نفسها التي تمّت فيها الآية الثانية وهي شفاء ابن خادم الملك (يوحنا ٤: ٤٦-٥٤).

ولا يزال موقع "قانا الجليل" أو موطن العجبية الأولى موضع بحث وجدل، فهناك ثلاثة مواقع رئيسيّة تدور حولها الآراء والنقاشات بين علماء الكتاب المقدّس وعلماء الآثار:

- "كفر كّنا" وهي قرية تقع في منطقة الجليل الأسفل شمال فلسطين المحتلّة، وتبعد ١٨ كلم غرب بحيرة طبريا و٦ كلم شمال شرق مدينة الناصرة. يعتقد البعض أنّها البلدة التي أقيم فيها عرس قانا الجليل نظراً لموقعها الجغرافي القريب من الناصرة واللغظ بين لفظ "كنا" و"قانا"، وفيها كنيسة تعرف بـ"كنيسة العرس".

- "خرابة قانا" وتقع على بعد نحو ٩ أميال إلى الشمال من الناصرة وعلى الطرف الشمالي لما يسمّى "سهل البطوف" أو "سهل زبولون". ويستند البعض على العوامل اللغوية والجغرافية والأركيولوجية لدعم القول بأنّها الموقع الحقيقي لـ"قانا الجليل".
- و"قانا الجليل" في لبنان التي تضمّ العديد من الآثار والمعالم التي تؤكّد أنّها "قانا الجليل" المذكورة في الإنجيل وهي الوحيدة التي تحمل الاسم كاملاً الذي ورد في إنجيل يوحنا. وكان الأسقف أوزبيوس القيصريّ أول من أكّد أنّها موقع أعجوبة السيّد المسيح في كتابه "أسماء الأعلام في الكتب المقدّسة"، الصادر في القرن الرابع.

أمّا عن أصل تسمية "قانا"، فيعتبر البعض أنّه عبرياً ومعناه مكان القصب. ووفقاً للدكتور يوسف يمّين فهي تعني بالفينيقية اللون الأحمر وتقرّب منها اللفظة العربية "الفاني" أي شديدة الحمرة وفي الكنعانية فتعني أيضاً "مقام إيل" أي إله عالميّة الإنسان، وهو إله لبناني قديم.<sup>1</sup> وتُنسب تسمية "قانا الجليل" إلى مزار النبي الجليل الذي لا يزال قائماً في البلدة. والنبي الجليل هو ولي مقدّس قديم العهد كنعاني- لبناني، يرجع اسمه إلى لغة الديانة الكنعانية اللبناية وهي الديانة الموحّدة الأولى في التاريخ. لذا، وفقاً للدكتور يمّين، تُنسب أرض الجليل برمّتها إلى هذا الوليّ المقدّس القديم الذي سبق وجوده انتشار المسيحية في المنطقة، ولا يُنسب هو إليها حيث يُقال "الله جلّ جلاله" ويُلقّب الكاهن "بالجليل". فيكون جنوب لبنان هو "جليل الأمم" كما تميّزه الكتابات القديمة. والمقصود بالأمم هنا الكنعانيون والآراميون الذين تواجدوا في المنطقة في زمن الميلاد.

### 3. الخصائص الإجتماعية والثقافية

يبلغ عدد الناخبين في قانا ٧،٦٦٨ وفقاً لبيانات القوائم الانتخابية الأولى الصادرة عن وزارة الداخلية والبلديات في العام ٢٠١٧. يتوزّعون بين الشيعة (٨٩٪) والروم الكاثوليك (١١٪). وعموماً، تُعرف البلدة بالتعايش المسيحي المسلم وهو ما ينعكس على كافّة تفاصيلها الإجتماعية والثقافية والتاريخية. أمّا إجمالي عدد السكّان المسجّلين فيبلغ ٢٤ ألفاً وفقاً لبيانات البلدية وهم موزّعون على ١٢٩ عائلة، فيما يبلغ عدد المقيمين الدائمين ١٨ ألف. كذلك، يبلغ إجمالي عدد الوحدات السكنية ٢،٦٥٠ وحدة منها ٢،٤٠٠ مسكونة بشكل دائم.

يشكّل المغتربون في قانا نسبة كبيرة من الأهالي ويُعرف عنهم دعمهم المطلق لبلدتهم. فالعديدون منهم نجحوا في تحصيل ثروات في مختلف دول العالم، خصوصاً الإفريقية والخليجية. يشكّل دعم المغتربين وتحويلاتهم الماليّة ركيزة إقتصادية وإنمائيّة أساسية للبلدة، عدا عن إقبالهم على بناء منازل وفلل وقصور لهم في بلدتهم الأمّ. كذلك، يبلغ عدد المهاجرين من أبناء البلدة حوالي ٣،٢٣٥، يتوزّعون بين إفريقيا وأميركا والسويد واستراليا، بالإضافة إلى دول الخليج.

ولا ننسى أنّ قسماً من الأهالي قد نزح إلى بيروت وضواحيها إمّا لتحصيل العلم وإمّا للعمل. تُعدّ بيروت وجهة النزوح الأولى للقانونيين حيث يسكن فيها حوالي ٤٠٠ عائلة.

<sup>1</sup> يوسف يمّين، قانا الجليل في لبنان، ١٩٩٤.

من جهة أخرى، تستضيف قانا حوالي ١,٩٠٠ لاجئ سوري وفقاً لبيانات البلدية، فيما يبلغ عدد المسجلين منهم على لوائح المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٦٦٤ وفقاً لإحصاءات العام ٢٠٢١. أما عدد السكان من غير اللبنانيين والسوريين، فيبلغ حوالي مئة.

## منظمات المجتمع المحلي

يتميز المجتمع المحلي في قانا بنشاطه وانخراطه في الشأن العام في مختلف أوجهه. فنجد أنّ معظم الأفراد منتمون الى منظمات او جمعيات محلية فاعلة في البلدة. وتضمّ قانا عدداً كبيراً من هذه المنظمات التي تنشط في مختلف المجالات (مراجعة الجدول أدناه).

الإسم	النوع	تاريخ التأسيس	نبذة/نشاط	الشخص المسؤول	الهاتف
جمعية الجليل قانا	ثقافي رياضي واجتماعي				
الجمعية التعاونية للتصنيع الزراعي والحرفي في قانا "العائلة المقدسة"	إنتاج محلي - اجتماعي		زراعة القمح والزعتر - مأكولات تراثية من حلويات ومعجنات، أعمال حرفية أبرزها كروشيه الملابس والألعاب والزينة	ماجدة بطرس	71712315
جمعية كشافة الرسالة الاسلامية	ديني ثقافي		نشاطات متنوعة دينية وثقافية وترفيهية تربوية وبيئية واجتماعية ورياضية	ابراهيم كرش	70225354
جمعية كشافة المهدي	ديني	1988	نشاطات متنوعة دينية ثقافية وترفيهية	حسين أديب	70116157
جمعية شباب قانا	بيئي	2017	دورات بيئية	حسن دخل الله	70048004
جمعية نساء قانا الاجتماعية	اجتماعي	2001	انشطة ثقافية متنوعة	منى حيدر	76105703
شبيبة مار يوسف في قانا	اجتماعي		تنظيم نشاطات للأولاد	كاتيا حداد	70203216
مركز بسملة لذوي الاحتياجات الخاصة	اجتماعي		يهتم بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة		
جمعية قانا الجليل الخيرية الاجتماعية (مركزها سن الفيل)	اجتماعي خيري		أعمال خيرية	توفيق الحاج	03414255
جمعية سناء وعطاء لذوي الحاجات الخاصة	رعاية اجتماعية				
جمعية التعاونية الزراعية في قانا	زراعي وبيئي		تهتم بالزراعة والمنتجات		
جمعية قانا بيتنا الخيرية الاجتماعية	اجتماعي			الشيخ علي الاشقر	03449151
نادي قانا الجليل	رياضي			فادي عطية	71460707
نادي قانا للكرة الحديدية	رياضي		لعبة الكرة الحديدية	جمال حجازي	81830374
الجمعية الصحية للتوعية المستمرة	صحي			سامي حجيج	03556998
جمعية "أجران قانا الأعجوبة الأولى"	سياحي			توفيق الحاج	03414255
جمعية التنمية الفكرية	ثقافي			علي زعرور	03638378
جمعية شباب معاً لمار يوسف	اجتماعي -ديني			أنطوان موسى	71831997

جدول 1 - المنظمات المحلية

## مناسبات المجتمع المحلي

كما ذكرنا سابقاً، تتميز قانا بوجود المسلمين والمسيحيين فيها. وبالتالي تحتفل البلدة بمختلف الأعياد وتحيي مختلف المناسبات التي تخصّ الديانين. ويتشارك أبنائها هذه المناسبات ويتبادلون التهاني ويقفون الى جانب بعضهم البعض في الأفراح والأحزان.

ولا شكّ أنّ لقانا مناسباتها الخاصة، أبرزها ذكرى المجزرتين اللتين شهدتهما. كما أنّها تحتفل بكافة الأعياد والمناسبات الوطنية. أيضاً، نظمت البلدية بالتعاون مع المنظمات المحلية مهرجان قانا لعدة سنوات متتالية، وقد توقّف هذه المهرجات في السنوات الأخيرة نتيجة للظروف التي تشهدها البلد ولجائحة كورونا. كما كان يتمّ تنظيم سوق أسبوعي مفتوح يُعرف بسوق الأحد، إلّا أنّه هو الآخر توقّف في الفترة الأخيرة بسبب جائحة كورونا.

من جهة أخرى، تشتهر قانا بأعراسها حتّى أنّه يُعرف عن المجتمع المحلي مدى اهتمامه بهذه المناسبة منذ القدم. ولعلّ ذلك يعود بجذوره الى عرس قانا الجليل وأعجوبة تحويل الماء الى خمر فيه وما يرافقها من دلالة على قدسيّة العرس. والعديد من الأزواج من مختلف أنحاء لبنان يزورون المغارة يوم زفافهم للتبرّك منها والتقاط الصور قربها.

الأشهر	تاريخ محدد	نوع النشاط المناسبة	النشاط المناسبة	وصف
ميلادي				
كانون الثاني	1	ديني واجتماعي	رأس السنة الميلادية	
		ديني	عيد الغطاس	رشد المنازل بالمياه المقدسة، رفع شجرة الميلاد وتحضير العوامات والزلاية
شباط				
آذار	19	ديني ومحلي	عيد مار يوسف	
	21	اجتماعي	عيد الأم	مسيرة مشي الى عين القسيس
	25	ديني	عيد البشارة	
نيسان	18	وطني ومحلي	ذكرى مجزرة قانا	مجلس عزاء احياء لذكرى الشهداء
	6	وطني	ذكرى الشهداء	
أيار	25	وطني	ذكرى المقاومة والتحرير	توزيع حلوى وحواجز محبة
		ديني	أسبوع الآلام والجمعة العظيمة	في هذا الأسبوع، تصنع جميع البيوت المعمول والاقراص المنقوشة برسوم مختلفة. الخروج الى البرية وقطع بعض الأزهار وأغصان الأشجار والغار وتزيين الكنيسة بها
فترة أيار ونيسان وحزيران (غير محدد)		ديني	سبت لعازر اسبت النور	جولة على جميع المنازل واقامة تمثيلية اليعازر تقديم هدايا للأولاد من قبل الأهل (بيض، مال، حلويات)
		ديني	أحد الشعانين	مسيرة شموع في شوارع الحي مع الأطفال وسعف النخيل
		ديني	عيد الفصح	سلق وتوزيع البيض الذي تم جمعه في سبت النور على الاهالي بعد الانتهاء من القداس يقوم الاهالي بتفقيس البيض في باحة الكنيسة
			العنصرة	
حزيران				
تموز	21	ديني	عيد مار الياس	
أب	15	ديني	عيد انتقال السيّدة العذراء	إحتفال
	6	ديني	عيد التجلي	إضاءة شموع
أيلول	14	ديني	عيد الصليب	إضاءة الشموع على شرفات المنازل
	15	ديني	عيد السيّدة العذراء	
تشرين الأول				

1	ديني	عيد جميع القديسين	
22	وطني	عيد الإستقلال	توزيع حلوى والاحتفال
4	ديني	عيد القديسة بربارة (عيد البربارة)	إرتداء زيّ تتكرّي والتجول في البلدة
-24	ديني	عيد الميلاد وليلة العيد	اطلاق المفرقات
25			
هجري			
1	ديني	إحياء ليالي عاشوراء	مجالس عزاء
9			
10	ديني	عاشوراء	
			صفر
12	ديني	عيد المولد النبوي	تزيين البلدة وتوزيع الحلوى
			ربيع الأول
			ربيع الآخر
			جمادى الأولى
			جمادى الآخرة
			رجب
15	ديني	ولادة الإمام المهدي	توزيع الحلوى واقامة الاحتفالات
-1	ديني	صيام شهر رمضان	تزيين البلدة
30			
-19			
-21			
23			
1	ديني	عيد الفطر	اقامة صلاة العيد وزيارة القبور
			ذو القعدة
10	ديني	عيد الأضحى	تزيين البلدة واقامة صلاة العيد وزيارة القبور
18	ديني	عيد الغدير	انشاء مجسمات وتنظيم احتفالات

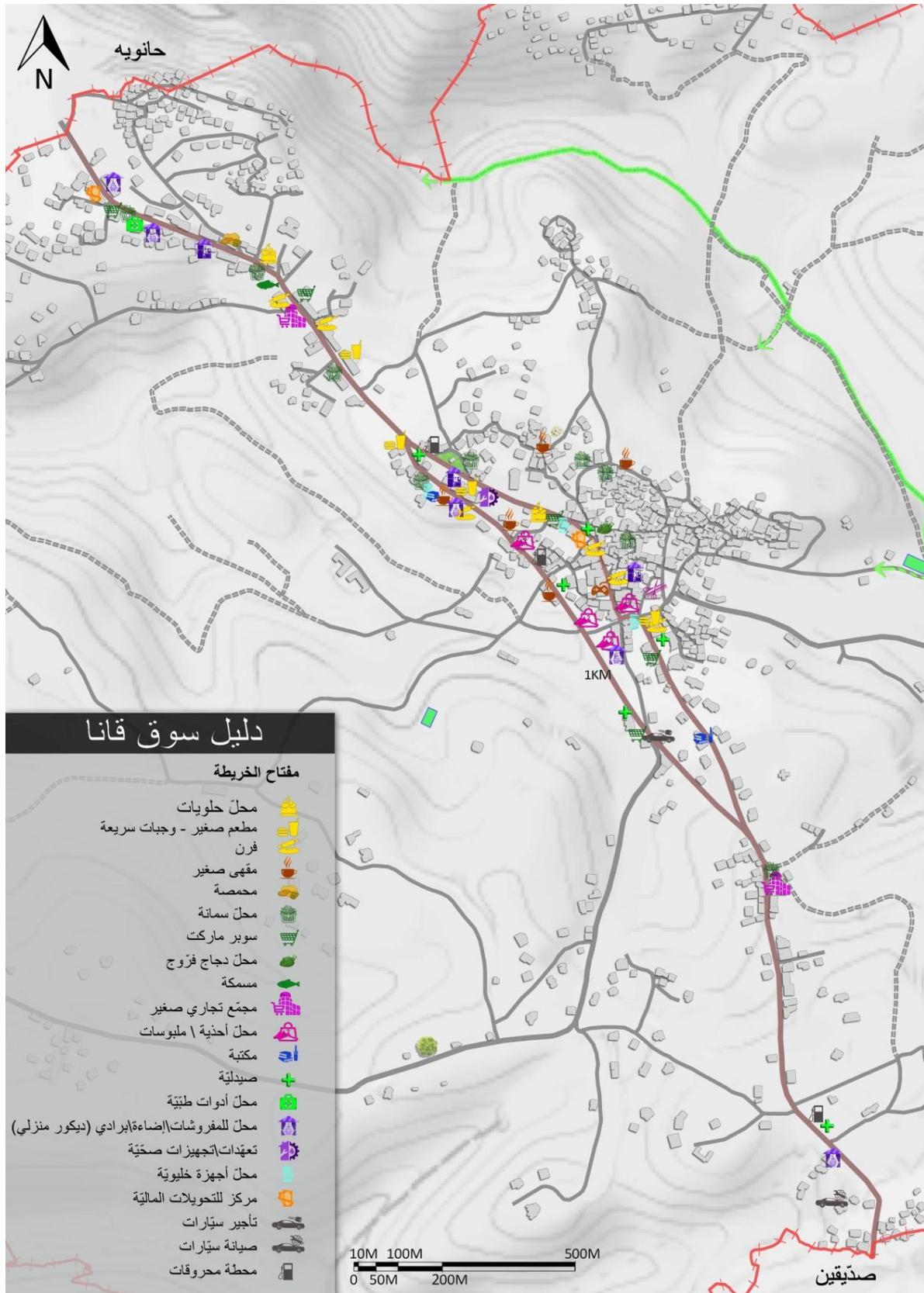
جدول 2 - مناسبات قانا

#### 4. الواقع الإقتصادي العام

لعبت قانا دوراً مهماً في محيطها الجغرافي منذ القدم. فهي تُعدّ مركزاً ادارياً وتجارياً يحتوي مخفراً ومركزاً للأمن العام ومستشفى حكومي وأربع مدارس وسوق يضمّ أكثر من ١٠ مؤسسة تجارية (مراجعة الخريطة ١) وحوالي ٣٠ مؤسسة للصناعات الخفيفة التي يستفيد منها يومياً أبناء قانا والبلدات.

أما مساحتها التي تصلح للزراعة فتبلغ حوالي ٧ كلم<sup>٢</sup> منها ٤.٥ كلم<sup>٢</sup> من الأراضي المزروعة. أهمّ مزرعاتها هي الزيتون والتبغ والقمح والزعتر. وفي البلدة العديد من معاصر الزيتون التقليدية، منها ما هو أثري. وتدير البلدية معصرة زيتون ومعملاً للألبان والأجبان. كذلك، تضمّ البلدة تعاونية زراعية تهتمّ بالقطاع. ولا شكّ أنّ زيت الزيتون يُعتبر من أبرز الصناعات الزراعية. أهمّ المنتجات المحليّة الزراعية والغذائيّة الأخرى هي صابون الزيتون وصابون الغار والمخلّلات والبرغل ودبس الخروب ودبس الرمان وماء الورد وماء الزهر. كما تشتهر البلدة بوجود معمل شمع ومعمل للنيلون والسانيتا. وتُعرف تعاونية العائلة المقدّسة للتصنيع الزراعي والحرفي بالأشغال الحرفيّة خصوصاً الكروشيه وبالتصنيع الغذائي وهي مشهورة بكعك الزعتر خاصتها. من جهة ثانية، تضمّ البلدة أيضاً حوالي عشرة نخّالين يهتمّون بنحو ٥٠٠ قفير وشخصين يقومان بتربية الأبقار التي يبلغ عددها ٣٠ وشخص يقوم بتربية حوالي ٥٠ رأس ماعز. ولا بدّ من الإشارة أنّ البلدية تسعى الى إنشاء مركز لبيع المنتجات المحليّة على أنواعها بتمويل من الإتحاد الأوروبي.

في المقابل، لا يزال القطاع السياحي في البلدة ضعيفاً من حيث المردود الإقتصادي على الرغم من ارتفاع عدد زوّارها. وهو ما سوف يتمّ مناقشته في الفقرات والأقسام التالية من هذا المستند.



خريطة 1 - دليل سوق قانا (سيتم العمل على استكمالها وتطويره)

## 5. أبرز المعالم ومناطق الجذب في قانا

تضمّ قانا عدداً من المواقع التاريخية والأثرية. تركز السياحة فيها اليوم على نمطين سياحيين وهما السياحة الثقافية الدينية والسياحة الحزينة أو السوداء. ترتبط الأولى بمغارة السيد المسيح التي تُعرف أيضاً بالدّافة وبموقع الأجران حيث يُعتقد أنّ السيد المسيح قام بأعجوبته الأولى، فيما ترتبط الثانية بالمجزرتين اللتين شهدتهما البلدة. وتغيب السياحة الترفيهية بشكل شبه تام.

غير أنّ قانا تمتلك العديد من المعالم التراثية والتاريخية الأخرى غير المشهورة، كما ومواقع طبيعية ومرافق ثقافية. وقد تمّ جرد معظمها وتحديده على الخريطة التي تمّ إعدادها كجزء من هذه الخطة. وسوف يُستكمل العمل من قبل اللجنة المحليّة للتنمية والبلدية على جمع المعلومات عن كافة المواقع لإصدار دليل سياحي شامل للبلدة ومن شأنه أن يتضمّن دليلاً تجارياً أيضاً.

وباختصار، تضمّ بلدة قانا المواقع والمعالم التالية التي تُعتبر نقاط جذب سياحي خصوصاً إذا ما تمّ تطويرها أو تحسينها:

### ■ المعالم السياحية الأساسية

- **مغارة المسيح** المعروفة أيضاً بالدّافة. تقع في حيّ الخشنة قرب مدخل البلدة الشمالي. كان الموقع مجهولاً لسنوات طويلة لصعوبة الوصول إليه، ولقلّة من كانوا يعلمون بوجوده من أبناء القرية. تعود النقوش الصخرية في هذا الموقع إلى العصور الأولى من العهد الروماني، وهي تجسّد أشخاصاً يتضرّعون إلى السماء يرفعون أيديهم أو يضمونها إلى صدورهم. ويرجح أنّ هذه النقوش مثل لوحات نذور على غرار تلك التي عُثر عليها في قرى تنّورين والمشفقة والغينة وجورة حجولا. يؤكّد الباحثون أنّها ليست لوحات تذكارية خاصّة بالموتى لانتفاء وجود قبور قريبة من الموقع. كما تشي بعض العناصر الزخرفية بتأثير الفنّ اليوناني والأشوري. بإمكان الزائر تحديد نحو ٣٥ منحوتة لأشخاص، و١٨ لوحة نذور، بالإضافة إلى العديد من المنحوتات غير المكتملة وبقايا مقلع حجر جيرى ونظام تصريف للمياه ومعاصر. وبسبب هذا الموقع، صدر قرار وزاري يعود لتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٣، يسطّر أهميّة قانا الجليل في جنوب لبنان من الناحيتين السياحية والدينية. وبعد سنوات عدّة أُطلق مشروع تنموي للترويج للموقع. عُثر داخل المغارة وفي محيطها على أدوات تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، ما يؤكّد أنّ هذا الموقع كان مأهولاً. وشكّلت المغارة المعروفة بمغارة الدّافة ملجأً للجماعات المسيحية التي هربت من الإضطهاد، ويُقال إنّهم من حفروا على صخور هذا الموقع. بالإضافة إلى ذلك، ثمة تقليد شفهي محليّ آخر يُشير إلى أنّ هذه المغارة كانت مأوى للنساء اللواتي كنّ يُرافقن السيد المسيح أثناء جولاته التبشيرية في المنطقة، على غرار مغارة "سيّدة المنطرة" في مغدوشة. وبعدها ذاع صيت المغارة العجائبية عقب العام ٢٠٠٠، استقطب الموقع العديد من الزوّار الذين مارسوا داخلها طقوساً مختلفة مثل أخذ حفنة من التراب المقدّس لصنع حجاب، أو لمس الجدران النديّة للتبرّك، وإضاءة الشموع وتقديم النذورات. وتحولت المغارة تدريجياً مع ازدياد عدد الزائرين إلى مكان عبادة معروف بعجائبه، ويقول بعض الأشخاص إنّهم منذور لمريم العذراء.

أبرز النقوش والمنحوتات الصخرية التي يضمها هذا الموقع هي:

- السيدة مريم العذراء
- عروس قانا الجليل
- مؤمنون خلال الصلاة
- المسيح وتلاميذه
- الوجه المقدس ليسوع المسيح
- السيدة مريم العذراء والسيد المسيح

- **موقع الأجران** الذي يُعتقد أنه شهد أعجوبة المسيح الأولى وولادة المسيحية وفيه شجرتا الميس المرتبطتان بمرور المسيح. يربط العديد من الأهالي والباحثين هذا الموقع بالتاريخ الديني للمنطقة والبلدات الكنعانية المحيطة. فبلدة القليلة تضم مقاماً يُعرف بمقام النبي عمران والد السيدة العذراء وبلدة ياطر والتي يُعتقد أنّ أصل اسمها هو "ياثر" تضم المنطقة المعروفة بـ"المريمين" التي اتجهت إليها السيدة العذراء من القليلة. ولا ننسى القديسة حنة والدة السيدة العذراء والأديرة والمقامات التي حملت اسمها. وعرس الجليل كان لأحد أقرباء السيدة العذراء. بالإضافة إلى الأجران، يضم الموقع معصرتين، احدهما للعنب والأخرى للزيتون (نقلاً عن المنشور الصادر عن مبادرة السياحة الثقافية الدينية ووزارة الثقافة ووزارة السياحة والسفارة الإيطالية والوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي وبلدية قانا وجامعة القديس يوسف).

- **مقام الجليل** الذي يُنسب تسمية أرض الجليل حيث أنه سبق وجوده المسيحية. وهو منطبع في الذاكرة الشعبية بحسب الموروثات والمعتقدات المحلية. ويُعتقد بأنّ المقام بُني على أنقاض معبد قديم بسبب وجود أعمدة قديمة وأثار منتشرة في أرجائه. يضم الموقع شجرة تاريخية تُعرف بـ"شجرة المطلب" وأيضاً بـ"شجرة المسيح". يؤمن الأهالي بأنها شجرة مباركة تشفي الأمراض والجروح والحروق. والآلات فيها جذعها المقور أو المجوف على طوله.

- **مقام السيدة صالحة** وقد جرت العادة منذ القدم أن يقدم لها الأهالي النذور ويضيئوا الشموع لها ليلة الجمعة، ولكن لا يوجد أي تحقيق حول تاريخ هذا المكان وحول هوية هذه السيدة وقديستها. يعتقد البعض أنّ السيدة تنتمي لعصر السيد المسيح وتُدعى قانا بنت زيموط، حتّى أنّ البعض يقول إنّها شقيقة النبي الجليل والبعض الآخر يقول إنّها زوجة النبي الجليل. وهو مقصد لأبناء قانا والبلدة المجاورة المسيحيين والمسلمين.

- **كنيسة القديس يوسف** أو كنيسة مار يوسف للطائفة الكاثوليكية. تقع في الحي المسيحي للبلدة الذي يحمل اسمها أيضاً وهو حيّ ذو طابع تراثي. بُنيت في العام ١٩٠٦ وكُرّست للقديس يوسف يوم الأحد الذي يلي عيد الميلاد والذي يصادف عيد هذا القديس لدى الطائفة الكاثوليكية. يُقال إنّ الكنيسة بُنيت على أنقاض كنيسة قديمة. وضعت جمعية "لبنان، الأرض المقدسة" بالتعاون مع السكّان المحليين تمثالاً كبيراً للسيدة العذراء على حائط الجهة الخلفية من الكنيسة في ١١ أيلول ٢٠١١، وذلك إحياءً لذكرى السيدة مارغو تيان (المصدر السابق).

- **موقع المجزرة الأولى (١٩٩٦)** الذي شهد إحدى أكبر وأفظع المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي عبر تاريخه، سميت بمجزرة قانا الأولى، ووقعت يوم ١٨ نيسان ١٩٩٦ بمركز قيادة فيجي التابع للأمم المتحدة خلال عدوان عسكري إسرائيلي على هذا البلد أطلق عليه إسرائيلياً "عملية عناقيد الغضب". وفي التفاصيل أنّه كان قد التجأ إلى المقرّ نحو ٩٠٠ مواطن مدني

لبناني، جُلهم من الأطفال والنساء وعند الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة ظهرأ، أطلقت المدفعية الإسرائيلية البعيدة المدى ١٧ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم على موقع قوّات الطوارئ الدوليّة أسفرت عن استشهاد ١٠٥ مدنيّين بينهم ٣٣ طفلاً و٤٨٥ جريحاً وعدداً من عناصر الكتيبة الفيجية. نقل المراسلون الصحفيون والمحليون والعالميون هذه المجزرة المرعبة وبنّوها إلى كلّ العالم. ويضمّ اليوم الموقع نصباً تذكاريّاً للشهداء ومعرض صور للمجزرة يعرف باسم متحف الشهداء، بالإضافة الى الأضرحة (المصدر السابق).

- **موقع المجزرة الثانية (٢٠٠٦)** حيث أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل كان ينام فيه مواطنون مدنيّون قرابة الساعة الواحدة والنصف من فجر ٣٠ تمّوز ٢٠٠٦. أدّت الغارات إلى استشهاد ٢٧ مواطناً من الأهالي أغلبهم من الأطفال والنساء والشيوخ (نقلاً عن المصدر السابق).

- **متحف موسى طيبا**، ويعود الى الفنّان موسى طيبا الذي وُلد في قرية تريبخا، إحدى القرى السبع داخل فلسطين المحتلة، في العام ١٩٣٩. إنتقل وعائلته إلى بلدة قانا في العام ١٩٤٨. درس الرسم في الأكاديمية اللبناية للفنون الجميلة (١٩٥٧-١٩٦١) ثمّ سافر إلى فيينا (١٩٦٣)، ومنها إلى لندن حيث درس في الأكاديمية الملكيّة. درس النحت والموزاييك والحداريات في أكاديمية روما للفنون الجميلة. عام ١٩٦٧، عاد إلى لبنان حيث درّس الفنّ في المدارس الثانويّة ثمّ التخطيط السريع وتقنية الألوان في معهد الفنون.

إحترق منزله ومحترفه الفنّي (١٩٧٦) جرّاء الحرب، فهاجر إلى فرنسا واستقرّ في مدينة شارتر حيث درس تقنية الزجاجيات الملونة. قدّمت له بلدته قانا مرسماً خاصّاً به عام ١٩٩٦، فقدّم لها متحفه الشخصي للفنّ اللبناني الحديث الذي افتتحه عام ٢٠٠٢. ويضمّ بالإضافة إلى لوحاته الـ ٢٤٥ المرسومة بين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٢، ما جمعه من أعمال لكبار رسّامي جيله مثل شفيق عبّود وحليم جرداق وحسين ماضي. في العام ٢٠١٤ توفّي موسى طيبا وبقي متحفه شاهداً على مسيرته الفنّية الغنيّة (المصدر السابق).

- **وادي أشور أو أشير** وهو عبارة عن جرف صّخري يمتدّ على مساحة واسعة. لم يُحفر بهدف نقل المياه فحسب بل ايضاً بهدف وضع شبكة ضخمة ومتطوّرة لتصريف للمياه، وإنشاء معاصر يرجّح أنّها استُخدمت للزيت والعنب. في الإمكان رؤية آثار هذه المنشآت حتّى يومنا هذا. تُشرف هذه التلّة على وادي يعرف باسم وادي أشور أو أشير. وكان المؤرّخ الكنسي أوزيبوس القيصري (القرن الثالث ميلادي) قد حدّد موقع قانا الجليل على مقربة من صيدا وكانت خاضعة لسلطة أرض قبيلة أشير. بعد ذلك أوضح العالم اللاهوتي القديس جيروم (٣٤٧ - ٤٢٠ ميلادي) أنّ "قانا تقع في أرض قبيلة الشير حيث حوّل المسيح والمخلّص الماء إلى خمر (...)" وتميّزت قبيلة أشير في زمن المسيح بتعدّد الثقافات وإيوائها جماعات مختلفة من وثنيّين ويهود عاشوا معاً (المصدر السابق).

من جهة أخرى تضمّ البلدة مواقع قيّمة غير معروفة أبرزها حارة مار يوسف التراثية، بالإضافة الى مواقع طبيعيّة وزراعيّة مميزة، معظمها مدرج على الخريطة التالية التي سيتمّ تطويرها كجزء من دليل سياحي شامل.



## II. إشكاليات قطاع السياحة في قانا

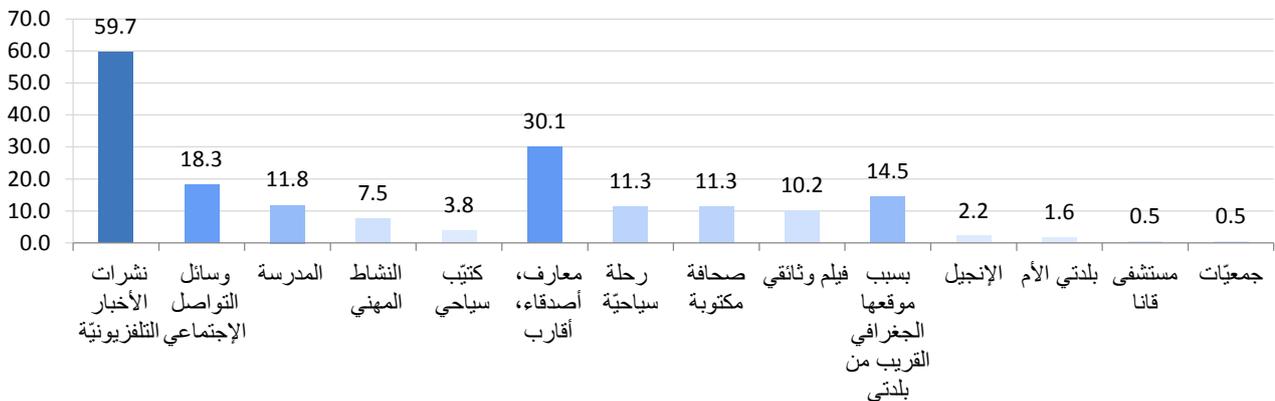
وُصفت قانا الجليل ببلدة العرسين، عرس أولى معجزات المسيح وعرس الشهادة، فكانت شاهدةً على أسمى قيم الإنسان وتاريخه وعلى بشاعته وهمجته في أن معاً. فزيارة هذه البلدة ليست كزيارة سواها من البلدات حيث أنها تجمع بين كافة التناقضات والأحاسيس. يشعر الداخل إليها وكأنه يعيش أحداث الماضي والحاضر، الفرح والحزن، القداسة والدّم، والسلم والحرب. ولا ننسى أبناءها الذين جمعوا بين قيم السيّد المسيح وقيم الإمام الحسين بشكلٍ ينعكس في كل زاوية منها. هي أشبه بمتحفٍ في الهواء الطلق وسط طبيعة تبعث الهدوء والطمأنينة في قلب الناظر إليها.

وعلى الرغم من مقوماتها وخصائصها الفريدة التي تمت الإضاءة عليها من خلال الخريطة السياحية، لم تتل قانا الجليل حصتها من التنمية. ولا يزال أبنائها يقتنصون فرص الهجرة متى ما ساحت. لا شك أنّ الإشكاليات التنموية تعود بجذورها إلى حقبات من تاريخ معاناة منطقة الجنوب اللبناني، ولكن يكاد نصيب قانا من هذه المعاناة يكون الأكبر إذ ارتبط اسمها بالدّم والشهادة منذ العام ١٩٩٦. وقد أثر ذلك بشكلٍ مباشر على القطاع السياحي الذي لم يشهد نمواً ملحوظاً على الرغم من المقومات الجمة التي تمتلكها البلدة والتي لو تمكنت من توظيفها على الوجه الأمثل لأصبحت وجهة سياحية أولى ليس فقط على مستوى الداخل اللبناني بل أيضاً على المستوى العالمي. وقد حالت عدّة عوامل دون ذلك، منها ما يرتبط بالجغرافية السياسية والشؤون الخارجية ومنها ما هو شأن داخلي على الصعيد المحلي والوطني. فتكاد السياحة فيها تقتصر على المناسبات الدينية المرتبطة بالسيّد المسيح والمناسبات الوطنية المرتبطة بذكرى المجزرتين.

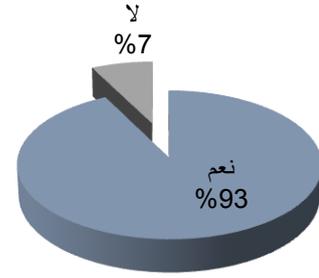
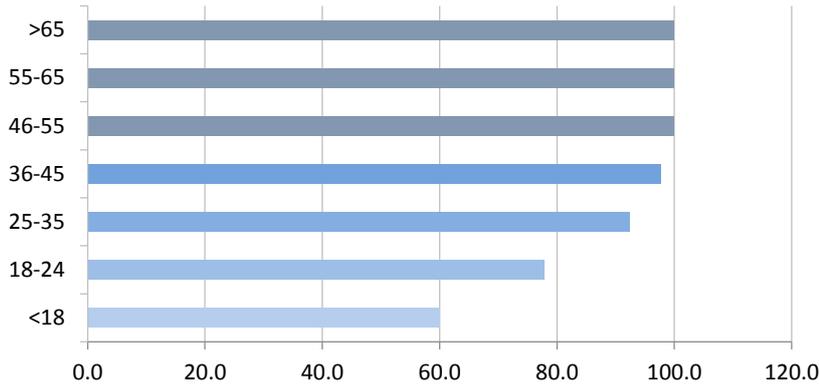
وفي ما يلي عرض لأبرز الإشكاليات التي حالت دون ازدهار قطاع السياحة في البلدة:

### ■ ارتباط الصورة الذهنية للبلدة بالمجازر

تُعتبر قانا من أشهر البلدات اللبنانية بسبب المجزرتين الوحشيّتين اللّتين شهدتهما في العام ١٩٩٦ و٢٠٠٦ حين سمع بها القاصي والداني بعد أن نقلت المحطات التلفزيونية اللبنانية والعربية والعالمية مشاهد الجرائم التي ارتكبتها الكيان الإسرائيلي في حقّ الأطفال والنساء والشيوخ. يظهر إستطلاع الرأي الذي قام به فريق العمل أنّ ٩٣٪ من المشاركين قد سمعوا بالبلدة وحوالي ٧٠٪ قد سمعوا بها للمرّة الأولى عبر نشرات الأخبار التلفزيونية والصحافة المكتوبة. وتجدر الإشارة الى أنّ معظم المشاركين ممّن لم يسمعوا بقانا من قبل هم من صغار السنّ نسبياً أي من هم دون الـ ٢٤ سنة.



رسم بياني 1 - توزيع نسب الوسيلة الأولى التي سمع من خلالها المشاركون في الإستطلاع بقانا للمرّة الأولى

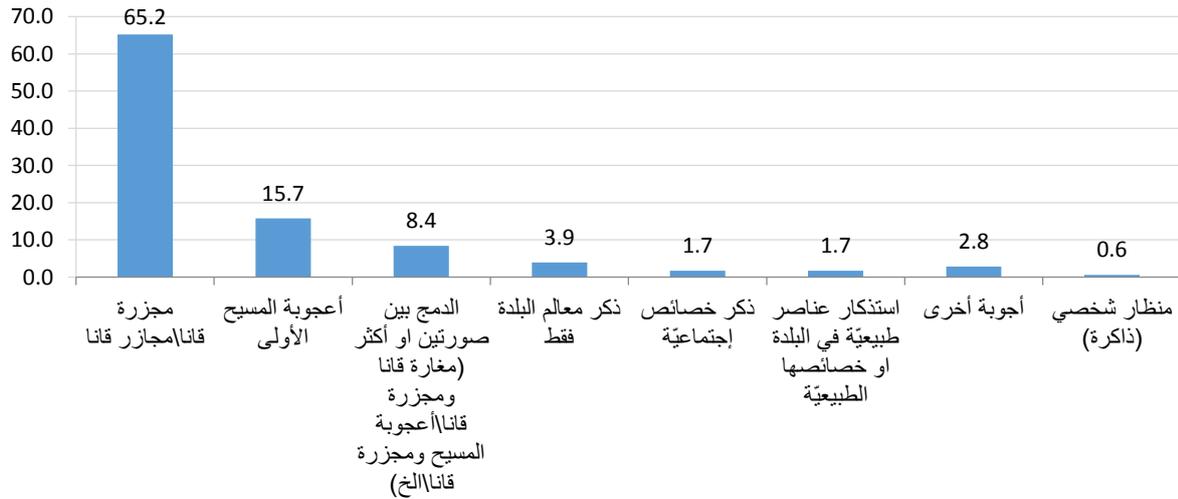


رسم بياني 2 - توزيع نسب المشاركين في الإستطلاع بين من سمع بقانا سابقاً ومن لم يسمع بها

رسم بياني 3 - توزيع نسب المشاركين في الإستطلاع الذين سمعوا بقانا بحسب الفئات العمرية

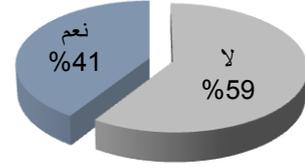
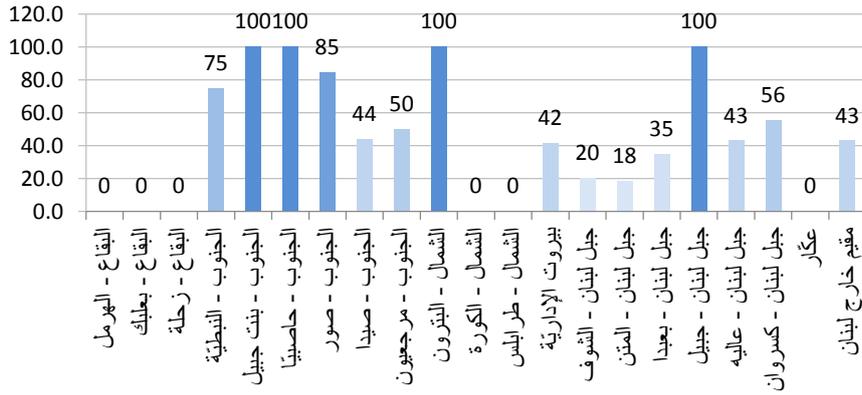
### ■ جزئية التسويق الإعلامي

كنتيجة لما سبق، اقترن لفظ "قانا" بالمجازر، حتى نسي العديدون أنّ "قانا" هي أيضاً العرس والأعجوبة المسيحية الأولى. وقد ظهر ذلك في إستطلاع الرأي حيث صرّح 65% من المشاركين إنّ الصورة الأولى التي تخطر ببالهم عند السماع ببلدة قانا هي المجازر بينما ربطها حوالي 16% بأعجوبة المسيح، وحوالي 8% فقط شدّدوا على ذكر الحدثين الأهمّ في تاريخها، أي أعجوبة المسيح والمجزرة الأولى.



رسم بياني 4 - توزيع إجابات المشاركين في الإستطلاع حول الصورة الأولى التي تخطر ببالهم عند سماعهم بقانا

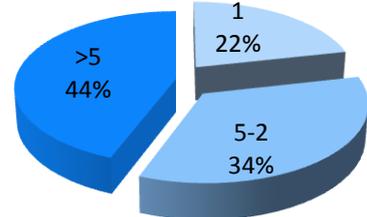
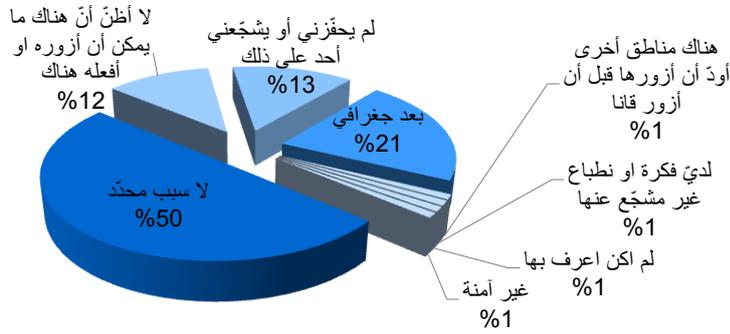
لا شك أنّ ارتباط اسم البلدة بالمجازر دفع بالعديد من اللبنانيين الى زيارتها في السنوات التي تلت هذه المجازر خصوصاً أنّه قد تمّ إنشاء متحفاً للشهداء ويمكن للزائر زيارة الأضرحة وموقع كلّ من المجزرتين. وقد أظهرت نتائج الإستطلاع أنّ 41% من المشاركين سبق وأن زاروا البلدة وهي ليست بنسبة صغيرة بالنسبة لبلدة كقانا. ولكن، معظم الذين لم يزوروا قانا سابقاً هم من سكّان المناطق البعيدة عنها نسبياً كالشمال والبقاع خصوصاً في ظلّ غياب النقل العام المنظم. والجدير بالذكر أنّ زوّارها من المناطق البعيدة غالباً ما يقصدونها بهدف السياحة الثقافية والدينية، معظمهم يأتي من خلال رحلات دينية منظمة. وكلّما كان الزائر من منطقة قريبة كلّما كان الغرض من زيارتها محدداً (واجب اجتماعي، حضور نشاط معين، عمل، الخ)، خصوصاً من هم من سكّان قضاء صور.



رسم بياني 5 - توزيع نسب إجابات المشاركين في الإستطلاع حول الصورة الأولى التي تخطر ببالهم عند سماعهم بقانا

رسم بياني 6 - توزيع نسب إجابات المشاركين الذين سبق أن زاروا قانا بحسب مناطق سكنهم

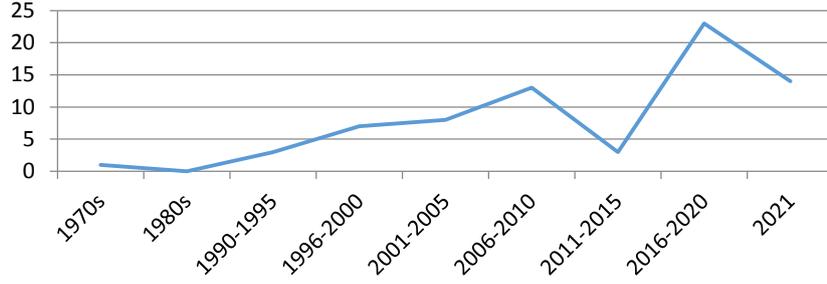
واللآفت في نتائج الإستطلاع هو تصريح ٩٣٪ من المشاركين الذين لم يسبق لهم وأن زاروا قانا بأنهم سبق وأن زاروا مدينة صور لغايات متنوّعة أبرزها السياحة (٤٥،٧٪) والتعرّف على المدينة القديمة والمواقع الأثريّة (٣٠،٩٪). وعند سؤالهم عن سبب عدم زيارتهم لبلدة قانا القريبة جغرافياً من مدينة صور علماً أنّ أكثر من ٧٥٪ منهم قد زاروا هذه الأخيرة أكثر من مرّة، أجاب معظمهم (٥٥،٣٪) بعدم وجود سبب محدّد لذلك، فيما عزا بعضهم السبب الى البعد الجغرافي (٢٣،٤٪) وغياب التشجيع (١٤،٩٪) والإعتقاد بعدم وجود ما يمكن فعله او زيارته هناك (١٢،٨٪).



رسم بياني 7 - توزيع نسب إجابات المشاركين في الإستطلاع حول سبب عدم زيارتهم لبلدة قانا

رسم بياني 8 - توزيع نسب إجابات المشاركين في الإستطلاع حول عدد زيارتهم الى مدينة صور

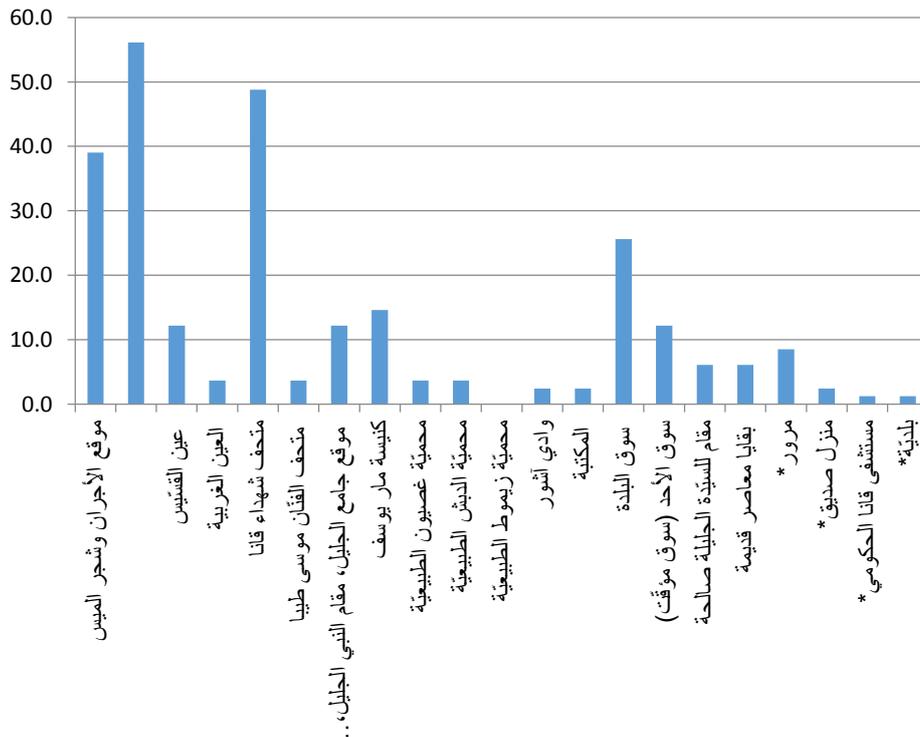
ومن المهمّ أن نشير الى احتماليّة أن تكون قانا قد استفادت من الشهرة السياحيّة التي اكتسبتها مدينة صور في السنوات الأخيرة، وإن بمعدّل بسيط. يُظهر الرسم البياني أدناه أنّ عدد زوّار البلدة كان يرتفع عقب كلّ مجزرة، كما وفي السنوات التي شهدت صور ازدهاراً سياحياً، مع التنويه بأنّه كان يتمّ تنظيم بعض النشاطات في قانا خلال هذه الفترة كالمهرجانات وغيرها. في المقابل، تصل نسبة المشاركين في الإستطلاع الذين لم يسبق لهم وأن زاروا قانا الى ٥٥،٩٪، منهم ٩٣٪ سبق وأن زاروا مدينة صور. واللآفت في الرسم البياني أدناه أنّ نسبة الزوّار خلال العام الجاري تُعتبر جيّدة في ظلّ الظروف التي تشهدها البلاد، إنّما يعود الفضل في ذلك الى الخدمات الإستشفائيّة التي يقدّمها مستشفى قانا الحكومي في ما يتعلّق بجائحة كورونا، كما والى بعض أطبائها الذين اشتهروا على مستوى الوطن في قدرتهم على علاج بعض الأمراض الصعبة كالمالريا والتيفويد وتأمين الأدوية لها من الخارج.



رسم بياني 9 - توزيع زيارات المشاركين في الإستطلاع الى قانا خلال السنوات الماضية

من جهة أخرى، لم تستثمر قانا شهرتها كبلدة المجزرتين للإضاءة على معالمها الأخرى الطبيعية والتاريخية والدينية، ناهيك عن أنّ أبناءها لم يبادروا الى الإستثمار في القطاع السياحي. وبالتالي، يمكن الجزم أنّ التسويق السياحي للبلدة لم يتناولها بكلّيتها بل بشكل جزئي، حتّى أنّه لا توجد خارطة سياحية شاملة ومتكاملة. فمعظم من يزورون قانا بغرض السياحة، إمّا يذهبون الى متحف الشهداء وبعض المواقع الأخرى وإمّا الى مغارة المسيح وموقع الأجران الذي شهد الأعجوبة الأولى، وهو ما يمكن إتمامه في ساعة أو ساعتين على الأكثر خصوصاً في ظلّ غياب تامّ للمرافق الترفيهية والسياحية الأخرى مثل المطاعم والفنادق. ويظهر ذلك أيضاً من خلال نتائج استطلاع الرأي التي تشير الى تفاوت كبير بين عدد زوّار مختلف المعالم والى أنّ أقل من ثلث الزوّار قد حرص على زيارة كلّ من المعالم الثلاث الأشهر، أي مغارة المسيح والأجران ومتحف الشهداء. ونجد أنّ عدد زوّار المعالم الأخرى منخفض جداً، ويكاد ينعلم أحياناً.

هذا وتغيب عن البلدة الأنشطة السياحية التي تروّج لها وتجذب السياح اليها على الرغم من تعدّد مناسباتها وتنوّعها.



رسم بياني 10 - توزيع زيارات المشاركين في الإستطلاع الى المعالم المختلفة في بلدة قانا

المواقع المختلفة المواقع الأكثر شهرة	موقع المغارة	متحف شهداء قانا	موقع الأجران	سوق البلدة	كنيسة مار يوسف	موقع جامع الجليل	عين القسيس	سوق الأحد	بقايا معاصر قديمة	مقام للسيدة صالحه	العين الغربية	محمية غصيون الطبيعية	محمية الدبش الطبيعية	متحف الفنان موسى طيبا	وادي آشور	المكتبة
موقع المغارة	—	39%	70%	26%	26%	11%	20%	11%	9%	13%	7%	7%	7%	7%	4%	0%
متحف شهداء قانا	45%	—	30%	13%	18%	18%	13%	25%	10%	13%	5%	3%	3%	8%	3%	3%
موقع الأجران	100%	38%	—	31%	34%	16%	25%	19%	6%	6%	9%	9%	3%	9%	3%	6%

رسم بياني 11 - توزيع زيارة المشاركين في الإستطلاع الذين زاروا المواقع الثلاثة الأكثر شهرة في قانا لمعالم محليّة أخرى

## ■ ضعف التشبيك بين القطاعات الإقتصادية والموارد المحليّة

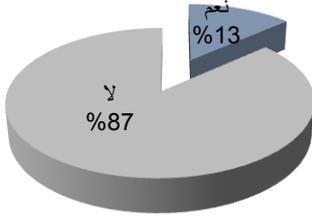
وعلى الرغم من شهرة سوق قانا الذي كان يشكّل سابقاً وجهة تجارية أساسية في قضاء صور والذي جعل منها مركزاً داخلياً للقضاء، أظهر الإستطلاع أنّ ٣٤٪ ممّن زاروا قانا قد زاروا سوقها التجاري، ويرى أكثر من نصف هؤلاء أنّ هذا السوق يتميّز بتنوّعه وبالمنتجات المحليّة وأيضاً بأسعاره المدروسة. أمّا وفقاً للمشاركين من أبناء المجتمع المحليّ في الإجتماعات والنقاشات التحليليّة، يعود تراجع سوق قانا الى النموّ الإقتصادي الذي شهدته بعض البلدات الأخرى في القضاء مثل صديّين والذي جعلها تستغني عن الخدمات التي يقدّمها سوق قانا. كما يرى المشاركون أنّ التوقّف عن تنظيم سوق الأحد الأسبوعي في ساحة قانا وشارع السوق المتفرّع منها بسبب جانحة كورونا قد أثر سلباً على النشاط التجاري حيث أنّه كان يستقطب العديد من الزوّار إمّا لشراء الحاجات (أي المستهلكين) وإمّا لعرض منتجاتهم وبيعها (أي التجار).



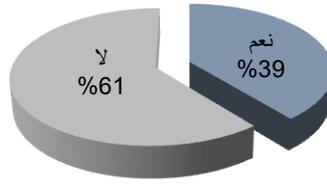
رسم بياني 12 - نسبة الذين قصدوا سوق قانا من المشاركين في الإستطلاع الذين زاروا البلدة

رسم بياني 13 - توزيع نسب مشتريات المشاركين في الإستطلاع بحسب نوعها

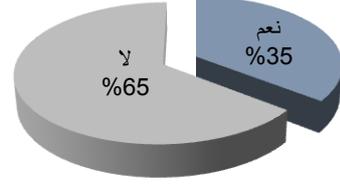
وينسحب الأمر نفسه على أحياء قانا ومساحاتها الخضراء. فعلى الرغم من وجود بعض الأحياء المميّزة بطابعها ومبانيها التراثيّة، نجد أنّ معظم من زاروا قانا لم يقوموا بأيّ جولة في طبيعتها ولا داخل أحيائها كما يظهر في الرسوم البيانيّة. تُعتبر حارة مار يوسف أبرز هذه الأحياء وهي تحتوي على عدد من المباني التراثية والمميّزة، ولا شكّ أنّها بحاجة الى بعض الأعمال الجماليّة التي قد تساهم في إبراز رونقها والإضاءة عليها وتسويقها كحارة ذات طابع تراثي. كذلك، لا تستفيد قانا من المشهديّة الجماليّة التي توفّرها الأراضي الزراعيّة والمساحات الخضراء والمعالم الطبيعيّة. يعود ذلك الى قلة الخطط والمبادرات والأنشطة التي تشبك ما بين القطاعات الإقتصادية الناشطة في البلدة وما بين مختلف الموارد والميزات المحليّة بشكلٍ يسمح بتعدّد الأنماط السياحيّة فيها (سياحة بيئيّة، سياحة زراعيّة، سياحة ريفيّة، الخ). فنجد أيضاً أنّ فقط ٢٤٪ ممّن زاروا قانا قد اشتروا من منتجاتها وبضائعها على الرغم من تعدّد المنتجات وتنوعها وكثرة المنتجين. يظهر الرسم البياني أعلاه كيف تتوزّع نسبة المشتريات بين الـ ٢٤٪.



رسم بياني 16 - نسبة المشاركين في الإستطلاع الذين قاموا بجولة في حقول التبغ وبساتين الزيتون ممّن زاروها



رسم بياني 15 - نسبة المشاركين في الإستطلاع الذين قاموا بجولة في أحياء قانا ممّن زاروها



رسم بياني 14 - نسبة المشاركين في الإستطلاع الذين قاموا بجولة في طبيعة قانا ممّن زاروها

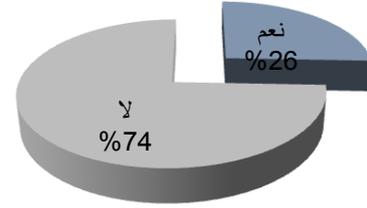
#### ■ غياب الإستثمار السياحي (المرافق والخدمات السياحية) وضعف المردود الإقتصادي

لعلّ المشكلة الأبرز التي شدّد عليها المشاركون في الإجتماعات والنقاشات التحضيرية لهذه الخطة والتي ظهرت أيضاً في استطلاع الرأي هي غياب المرافق السياحية الترفيهية والخدمات. فليس في قانا أي مطعم أو فندق أو بيت ضيافة أو حتى مقهى للعائلات. ويعود ذلك الى عدّة أسباب أبرزها العامل الأمني والعامل الإجتماعي حيث أنّ معظم المتمولين في البلدة أي الأفراد القادرين على الإستثمار فيها هم من المغتربين. وغالباً ما يستسهل المغتربون تقديم الدعم المادي المباشر الى بلدتهم وأبنائها دون الإقدام على مشاريع إستثمارية قد تستلزم جهد ومتابعة عن كثب. وعموماً، أظهرت النقاشات غياب ذهنية الإستثمار السياحي لدى أبناء قانا. فمعظمهم يعمل في القطاعات الإنتاجية والتجارية والتربوية.

وفي الإطار نفسه، يُظهر الإستطلاع أنّ 74,4% من المشاركين لم يتناولوا أي وجبة طعام في قانا كما يظهر في الرسم البياني 17 وعدد بسيط تناول الطعام في مقهى أو سناك أو منزل خاص كما يُوضح الرسم البياني 18.

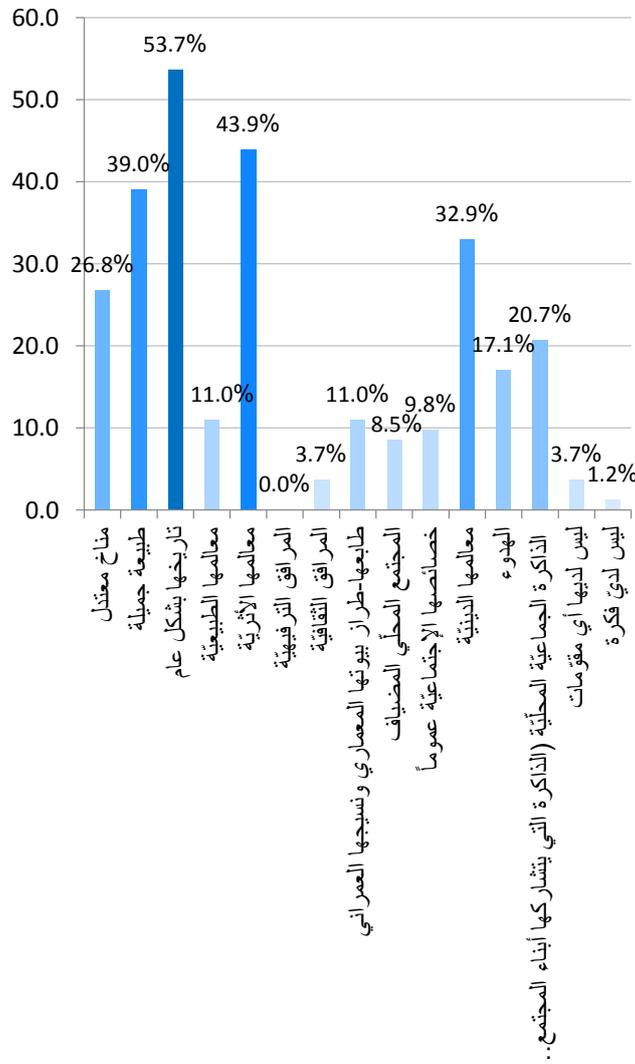
وقد شدّد العديدون على هذا النقص مشيرين الى أنّهم تناولوا الطعام في مناطق أخرى (مثل صور، الصرند، صيدا، خلدة، الخ) بعد الانتهاء من جولتهم السياحية في قانا. كذلك، لم يختر أي من المشاركين "المرافق الترفيهية" كواحدة من مقومات قانا كما يظهر في الرسم البياني 19 وهو جواب متوقّع نتيجة انعدامها. وهنا، لا بدّ من الإشارة الى توقّر عدد لا بأس به من السناكات والمقاهي الصغيرة الحجم، ولكن يجتمع فيها فقط شباب ورجال البلدة. وفي هذا الشأن، أظهر نقاش المجموعة المركّزة مع الفئات العمرية الشابة معاناة الفتيات من عدم توقّر أي مرفق ترفيهي أو حتى مساحات عامّة لهنّ. وتكاد نزهنّ تنحصر بالمشي في بعض طرقات البلدة ممّا يضطرّهن الى الذهاب الى خارجها وخصوصاً الى صور متى ما أردن أن يتقابلن خارج منازلهنّ.

وبالتالي، يمكن الجزم أنّ المردود الإقتصادي لقطاع السياحة في البلدة قانا لا يُذكر، فنسبة الإنفاق المحلي للزائر فيها تكاد تنعدم خصوصاً أنّه أيضاً لا توجد أي تعرفه دخول لأي من المواقع الأثرية.



رسم بياني 17 - نسبة المشاركين في الإستطلاع الذين تناولوا وجبة طعام في قانا ممن زاروها

رسم بياني 18 - توزع إجابات المشاركين في الإستطلاع حول مكان تناول الطعام في قانا



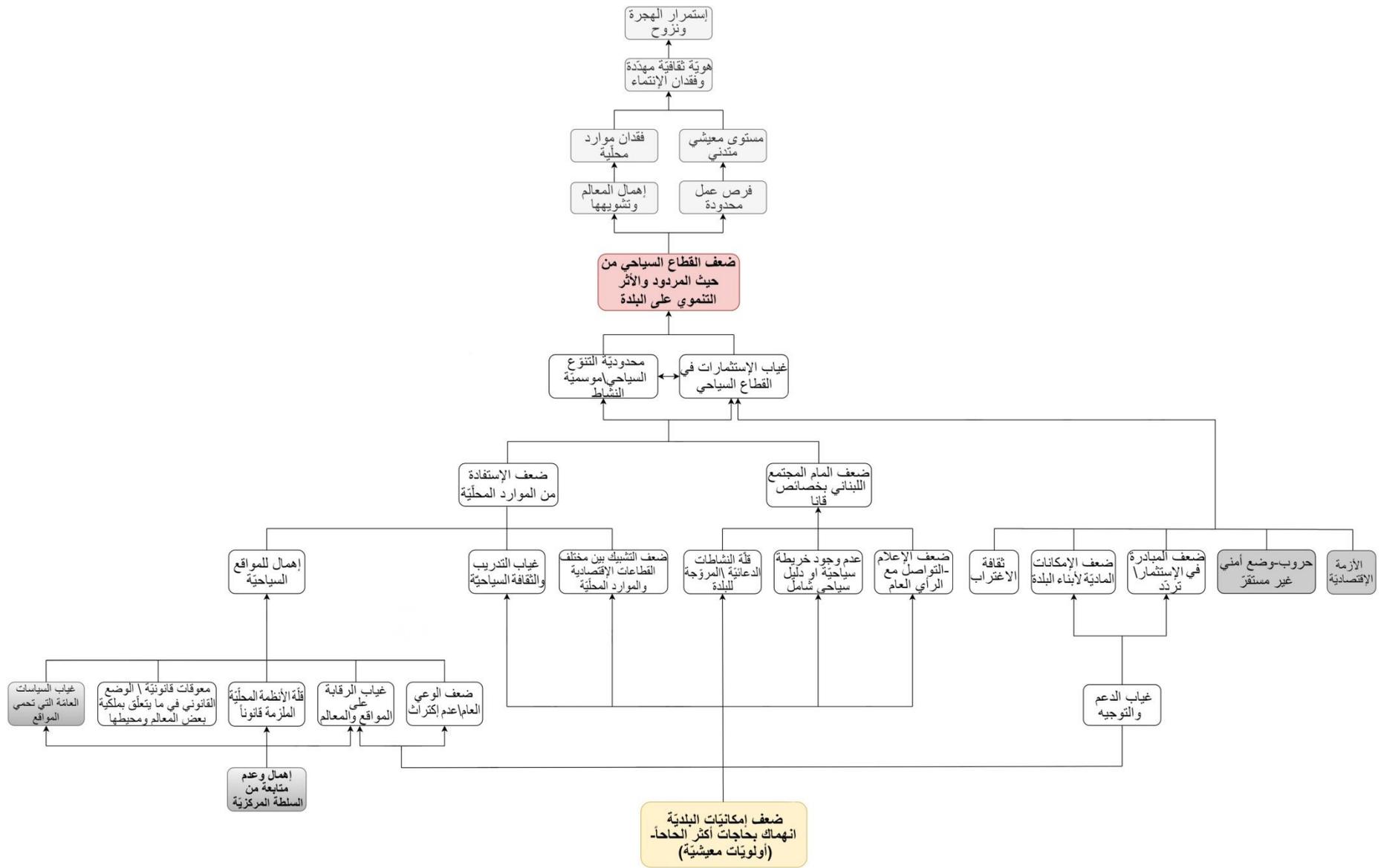
رسم بياني 19 - توزع نسب إجابات المشاركين في الإستطلاع حول مقومات قانا السياحية

## ■ مواقع سياحية مهمة

أظهرت الزيارات الميدانية الى المواقع السياحية قلة الإهتمام في المحافظة عليها خصوصاً ما هو منها في الهواء الطلق مثل موقع الأجران والنقوش والمنحوتات الصخرية. وتجلى ذلك أيضاً في الإجتماعات واللقاءات وورش العمل التي سبقت كتابة هذه الخطة حيث اتفق جميع المشاركين حول هذه المشكلة التي باتت تهدد تاريخ البلدة ومعالمها بالاندثار. وقد حمل معظمهم المسؤولية الى وزارتي السياحة والثقافة وسوء التنسيق بينهما، حتى أن بعضهم اعتبر أن هذا الإهمال ممنهج ضد البلدة لأسباب سياسية. فعلى سبيل المثال، لا يزال موقع الأجران وهو الموقع الذي يُعتقد بأنه شهد الأعجوبة المسيحية الأولى ملكاً خاصاً وهو مهمل وغير منظم. وجاءت نتائج الإستطلاع لتؤكد على مشكلة الإهمال إذ صرح حوالي ٢٠٪ من المشاركين أن البلدة لم تترك انطباعاً جيداً لديهم بسبب سوء حال المواقع السياحية خصوصاً الدينية منها وغياب التنظيم والإرشاد السياحي بحسب الإجابات التي وردت. أيضاً، تغيب عن البلدة الإرشادات واللافتات السياحية التي تنذر الداخل اليها بأنه أصبح في بلدة سياحية وترشده الى المواقع والمعالم المهمة.

وكما ذكرنا سابقاً، تحتوي البلدة على أحياء ذات طابع تراثي إلا أنها أيضاً مهمة ولا تستفيد البلدة منها سياحياً.

كخلاصة إن غياب التسويق والدعاية عن قانا بكليتها على الرغم من الغنى الهائل الذي تمتاز به إن في إرثها الثقافي والتاريخي أو في مقوماتها الطبيعية أو في نسيجها الإجتماعي أو حتى منتجاتها المحلية، كما وقلة الإستثمار السياحي فيها قد جعلها من نشاطها السياحي موسمياً دون أن يكون للبلدة مردود مادي يُذكر من القطاع السياحي. ويلخص الرسم البياني أدناه المشاكل التي يواجهها القطاع السياحي.



رسم بياني 20 - شجرة المشكلة لقطاع السياحة في بلدة قانا

عناصر الضعف	عناصر القوة
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ قلة الإستثمارات والخدمات السياحية (عدم وجود مرافق ترفيهية وخدمات منامة تطيل مدة الزائر او السائح في البلدة وترفع من نسبة الإنفاق المحلي)</li> <li>■ غياب الخدمات والتجهيزات السياحية (كشك استعلام، إرشاد سياعي، لوحات إرشادية، الخ)</li> <li>■ قلة فرص العمل في القطاع السياحي</li> <li>■ ضعف الخبرات المحلية في السياحة وقلة الأدلاء السياحيين المدربين</li> <li>■ غياب خطة سياحية متكاملة</li> <li>■ ضعف الثقافة السياحية والوعي المحلي للتاريخ والتراث والإمكانات المتوفرة ما يؤدي الى تشويه المعالم وإهمالها وهدم المباني التراثية</li> <li>■ ضعف الدعاية والتسويق وعدم وجود خريطة سياحية او دليل سياحي شامل</li> <li>■ ضعف الاهتمام المحلي بالقطاع السياحي</li> <li>■ قلة النشاطات التي تجذب الزوار والسياح</li> <li>■ ضعف الإستفادة من الموارد المحلية وقلة الأنماط السياحية الناشطة</li> <li>■ محدودية التشبيك بين القطاعات المختلفة</li> <li>■ مخطط توجيهي لا يصنّف مواقع الإرث الثقافي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ موقع استراتيجي \ نقطة وصل وممر رئيسي (بين صور وبننت جبيل) وما بين الساحل والداخل</li> <li>■ مناخ معتدل وصحي</li> <li>■ قرب جغرافي الى صور (مركز قضاء)</li> <li>■ عيش مشترك \ تعددية ثقافية وإجتماعية \ مجتمع مضياف ومنفتح</li> <li>■ إرث ثقافي غني ومتنوع - تعدد المواقع الأثرية والدينية</li> <li>■ تاريخ حافل \ بلدة تاريخية</li> <li>■ مساحات خضراء ومعالم طبيعية متعددة ومتنوعة (وديان، محميات، أشجار معمرة، أحراج، عيون مياه، مغاور، الخ)</li> <li>■ طابع تراثي \ طابع القرية اللبنانية التقليدية</li> <li>■ وجود بعض المرافق الثقافية (متحف، مكتبة، الخ)</li> <li>■ وجود ممولين وموارد بشرية جيدة</li> <li>■ وجود عدد من الجمعيات والمنظمات الأهلية الناشطة</li> <li>■ ازدهار السياحة الدينية خصوصاً في المناسبات الدينية</li> <li>■ وجود قانا على الخريطة السياحية اللبنانية \ مواقع مصنفة \</li> <li>■ رصيد سياحي</li> <li>■ شهرة البلدة على مستوى الداخل والخارج</li> <li>■ قدرة جذب عالية \ مقصد للسياح والزوار</li> <li>■ وجود منتجات محلية (زراعية، غذائية، حرفية، الخ)</li> <li>■ مركز تجاري مهم نسبياً</li> <li>■ بلدية ناشطة وداعمة للسياحة</li> <li>■ إمكانية لتعدد الأنماط السياحية (موارد متنوعة)</li> <li>■ مدرسة قانا الفنية</li> </ul>
التحديات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ غياب السياسات العامة والقوانين التي تحمي الأبنية التراثية والإرث الثقافي عموماً مع السماح</li> <li>■ مفهوم عام سائد بـ"متحفة" الواقع الثقافية والحد من امكاناتها الاقتصادية</li> <li>■ ضعف اهتمام وزارة السياحة ووزارة الثقافة بملف قانا</li> <li>■ مناخ سياسي \ تحالفات وقرارات غير داعمة لقطاع السياحة</li> <li>■ عدم استقرار الوضع الأمني (حروب)</li> <li>■ الأزمة الاقتصادية والمالية (صرف الدولار - ضعف القدرة شرائية للبنانيين - محدودية التمويل المركزي/توقف القروض)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ازدهار نمط السياحة البيئية والريفية (موجة العودة الى الجذور والتراث)</li> <li>■ جائحة كورونا وما رافقها من عودة الى الطبيعة والاهتمام</li> <li>■ بالسياحة البيئية والرياضية والزراعة</li> <li>■ الأزمة الاقتصادية والمالية في لبنان وما يرافقها من توجه نحو سياحة الداخل</li> <li>■ وجود مجموعات ناشطة في السياحة البيئية والدينية والثقافية (التاريخية) مثل مجموعة "على خطى السيد المسيح"</li> <li>■ وجود جهات مانحة</li> <li>■ إنتشار وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي</li> <li>■ وجود مواقع أثرية سياحية في بلدات أخرى - إمكانية التشبيك معها من خلال برامج سياحية مشتركة</li> <li>■ وجود العديد من المكاتب السياحية خصوصاً الناشطة داخلياً</li> <li>■ الخريطة العالمية للسياحة الدينية</li> <li>■ مبادرات إقليمية لتأمين نقل مشترك</li> </ul>

جدول 3 - التحليل الرباعي لقطاع السياحة في قانا

### III. خطة تنمية قطاع السياحة في بلدة قانا

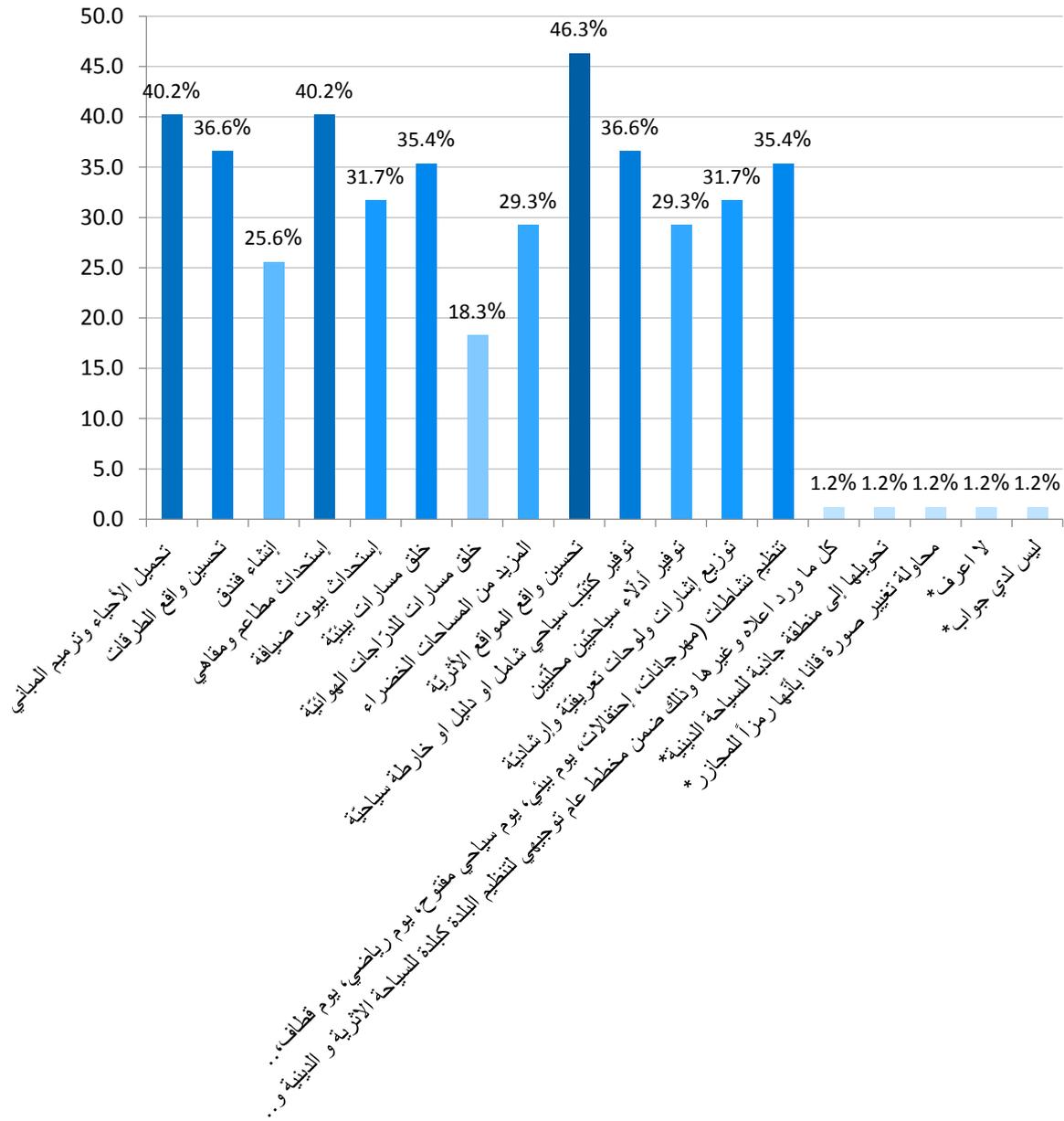
#### الرؤية

قانا، بلدة السياحة المستدامة. تُحافظ على مقوماتها الثقافية والاجتماعية والطبيعية وتستفيد منها لتنوع أنماط السياحة فيها على مدار السنة وتشبك بين قطاع السياحة كركيزة اقتصادية أولى والقطاعات الاقتصادية الأخرى.

جهدت بلدية قانا وفعاليتها والمؤمنون بها منذ حوالي العقدين في العمل على وضع قانا على خارطة السياحة الدينية. فنشارك الجميع هذا الهدف الذي أصبح أشبه بالحلم والشغل الشاغل لهم. ولا يخفى على أحد أن هذا الهدف اصطدم بحواجز كبرى تتخطى مستوى الوطن وحدوده، في حين لا يزال الأهالي ينتظرون أعجوبة أخرى تقنع القاتليكان أن هذه هي قانا الجليل التي شهدت أعجوبة المسيح الأولى. فعمل إدراجها على خارطة السياحة الدينية العالمية ينعش الدورة الاقتصادية فيها ويثبت للعالم وللكيان الإسرائيلي أن ما من حق يموت وراءه مطالب.

غير أن هذا الإنتظار قد انعكس سلباً على البلدة التي بدأت الحياة الاقتصادية تركد فيها شيئاً فشيئاً بعد أن كانت مركزاً تجارياً وخدماتياً ثانٍ في القضاء. فهل يجوز أن تُختصر مقومات قانا بالإعتراف بها كشاهدة الأعجوبة المسيحية الأولى؟ أليست قانا، شاء من شاء وأبى من أبى، بلدة تاريخية مرتبطة حتماً بتاريخ المسيحية بدليل منحوتاتها ونقوشها الصخرية؟ ألا تستحق بيوتها التراثية الفريدة من طرازها بعض الإهتمام أيضاً؟ وماذا عن نسيجها الاجتماعي الذي يعكس ميزة الإختلاط اللبناني؟ وعن مناخها الذي يشهد له الأطباء وطبيعتها التي لا تسر الناظر إليها فحسب بل أيضاً تشعره بالطمأنينة والرخاء؟ وعن أهلها الطيبين الذين يكدون في حقول التبغ والزعر وبساتين الزيتون؟ وعن معاصرها التاريخية الشاهدة على قدم الإنسان والقطاعات الإنتاجية فيها؟ ألا يجعل كل ذلك من قانا بلدة جديرة بالإهتمام لتصبح قبلة سياحية بامتياز للبنانيين أولاً قبل أن نطلقها للعالمية؟

لذا، ارتأى فريق الإستقرار والتنمية ضرورة العمل على تقوية قطاع السياحة من خلال معالجة المشاكل وملء الفجوات بغض النظر عن تطورات ملف إدراج البلدة على الخارطة العالمية للسياحة الدينية، فإن حصل ذلك في المستقبل تكون البلدة قد أصبحت جاهزة له وإن لم يحصل تكون قد طورت القطاع بالإستناد الى مقوماتها المتنوعة. وتكون أيضاً قد استفادت من النشاط الذي تشهده السياحة الداخلية في الأونة الأخيرة نتيجة للأزمة الاقتصادية التي حدثت من قدرة اللبنانيين على السفر الى الخارج بغرض السياحة وأيضاً من ازدهار السياحة البيئية التي تعززت في ظلّ جائحة كورونا وما رافقها من عودة الى الطبيعة والأرض. وقد ساهمت نتائج إستطلاع الرأي في تعزيز هذا الخيار إذ يظهر الرسم البياني التالي أن البلدة تحتاج الى عدّة تدخلات ثوائم تطلعات زائريها وترتقي بالبلدة الى مستوى طموحات أبنائها. فأبرز الأجوبة على السؤال المرتبط بكيفية تعزيز قدرة البلدة على جذب السياح تمحورت حول تحسين واقع المواقع السياحية، تجميل الأحياء وترميم المباني، استحداث مطاعم ومقاهي، تحسين واقع الطرقات وتجهيزها باللوحات الإرشادية، تنظيم النشاطات، توفير كتيّب أو دليل سياحي شامل، خلق مسارات بيئية، استحداث بيوت ضيافة، وغيرها. وإذا ما نظرنا الى شجرة المشكلة وشجرة الحل نجد أن جميع هذه الطروحات ينضوي ضمن الأهداف المحتملة لهذه الخطة.



رسم بياني 21 - توزيع إجابات المشاركين في الإستطلاع حول الأفكار التي من شأنها أن تجعلها أكثر جذباً للزوار السياح



وبناءً على كل ما تقدّم واستناداً على شجرة المشاكل والتحليل الرباعي ونتائج الإستطلاع، تمّ العمل من خلال منهجية تشاركية على تحديد أهداف الخطة التي سوف تعتمدها اللجنة المحلية للتنمية في قانا المنبثقة عن فريق الإستقرار والتنمية المحلية بالتعاون مع البلدية في السنوات القادمة في سبيل تنمية قطاع السياحة وتحقيق مردود اقتصادي منه كهدف عام.

وعليه، حدّد **الهدفان الأساسيان** التاليان لفترة الخمس سنوات القادمة:

١- رفع عدد الإستثمارات والمبادرات في القطاع السياحي

٢- تنويع النشاط السياحي

وذلك من خلال تحقيق **الأهداف المحددة** التالية:

١- تحسين واقع المواقع الأثرية والتراثية وحمايتها

٢- تحسين البنى التحتية اللازمة (شبكة المساحات العامة) لجذب السياح

٣- إدخال أنماط سياحية جديدة (سياحة بيئية وسياحة ريفية)

٤- صقل معرفة مجموعة من المجتمع المحلي بالقطاع السياحي وتوجيهها (المهتمين بالقطاع السياحي)

٥- التسويق الإعلامي ورفع المعرفة حول بلدة قانا بنسبة ٥٠٪

ويأتي في الصفحات التالية عرض للأولويات او الأهداف القصيرة المدى التي يسعى المجتمع المحلي والبلدية الى تحقيقها. والجدير بالذكر أنّ الفترة المتبقية من ولاية المجلس البلدي الحالي لا تسمح بإنجاز أكثر هذه الأولويات، ناهيك عن الأزمات المتتالية والمتعددة التي يشهدها لبنان وانعكاساتها على المجتمعات المحلية والعمل البلدي. غير أنّ وجود لجنة محلية للتنمية تعمل بالتنسيق مع المجلس البلدي وتأخذ على عاتقها زمام المبادرة من شأنه أن يضمن المتابعة وأن يشكل نقطة إيجابية في عملية تطوير القطاع السياحي في البلدة. وقد عقدت هذه اللجنة العزم على التعاون مع البلدية لإطلاق هذه الخطة خصوصاً أنّ بعض الأولويات والحلول المطروحة يستلزم جهود كافة الأطراف، إن من البلدية أو المجتمع المحلي أو الجهات الفاعلة في البلدة، كما وتعاون من السلطة المركزية ومؤسساتها.

ولا شك أنّ بعض الإشكاليات قد تتخطى قدرة البلدية وإمكاناتها المالية والتقنية ونطاق صلاحياتها كسلطة محلية، خصوصاً ما يتعلّق منها بالمواقع الأثرية وملكيّتها. غير أنّ البلدية واللجنة المحلية للتنمية سوف تبتذلان قصارى جهدهما لمعالجة هذه المشاكل ومتابعتها مع الجهات المعنية. ولا بدّ من التشديد على أنّ تنفيذ المشاريع الكبرى يبقى رهناً بتأمين التمويل الخارجي إمّا من الجهات المانحة الناشطة في المنطقة وإمّا من خلال مساهمة الممولين من أبناء البلدة في لبنان والمهجر، وهو أمرٌ ممكنٌ جداً في قانا.

لذا، كمرحلة تحضيرية لإطلاق العمل بالخطة، سوف تقوم اللجنة المحلية للتنمية والبلدية بتشكيل خلية عمل موسّعة تضمّ أعضاء اللجنة وآخرين من المجلس البلدي والجمعيات والمنظمات المحلية الناشطة وأصحاب الخبرة والإختصاص في كافة المجالات المطلوبة (سياحة، آثار، إعلام وتواصل، هندسة، تصميم جرافيك، إقتصاد، تصوير، الخ) من المجتمع المحلي بهدف توزيع المهام وتعويض النقص في الموارد والإمكانات البلدية. وعليه، سوف يتمّ تشكيل فريق عمل لكلّ من الأهداف والأولويات، على أن يتمّ عقد لقاءات واجتماعات دورية لمتابعة سير الخطة بشكل تشاركي وشفاف. كما سوف يتمّ التواصل مع المغتربين المستعدين لدعم مشاريع تنموية فيها وإشراكهم في هذا المسار.

## الهدف الأول: تحسين واقع المواقع الأثرية والتراثية وحمايتها

يحتاج موقع الأجران الى ترميم وصيانة فضلاً عن التحسينات والخدمات التي من شأنها أن تطيل مدّة بقاء الزائر في الموقع وتحسّن تجربته. فالموقع مهمل حتّى أنّ الأجران تكاد تندثر في الأرض. فكيف لنا أن نقنع الزائر أن هذا هو الموقع المتهالك الذي شهد الأعجوبة المسيحية الأولى ما لم نبرز قيمته التاريخية والدينية؟ لذا، ترى البلدية واللجنة المحليّة للتنمية وجوب استملاك هذا الموقع وإدارته من قبل وزارة الثقافة كموقع تاريخي وديني.

ولا شكّ أنّ موقع المغارة أفضل حالاً منه، إلّا أنّه هو الآخر بحاجة الى بعض الصيانة والى إدارة أفضل. وسوف تقوم البلدية واللجنة المحليّة للتنمية بمتابعة هذا الأمر مع وزارة السياحة. فعلى سبيل المثال، الحمّات العامة فيه بحالة سيئة، والمحالّ الموجودة فيه غير مستثمرة باستثناء واحد منها مخصّص لبيع التذكارات والأيقونات والأشغال الحرفيّة. ناهيك عن عدم وجود أي بدل مادي ولو رمزي يساهم في تأمين المال لصيانة الموقع وإدارته.

ومن المهمّ أيضاً أن يتمّ ربط الموقعين بشبكة المعالم والمواقع المحليّة من خلال خارطة سياحية أو دليل سياحي شامل يأخذ بعين الاعتبار إمكانات التشبيك بين مختلف الأنماط السياحية وخصوصاً السياحة البيئية والريفية، ومن خلال الإرشادات واللوحات التعريفية التي يجب تركيبها بشكلٍ بارز ليس فقط في الموقعين فحسب، بل أيضاً في مختلف أنحاء البلدة ومختلف معالمها، وخصوصاً عند المداخل والتقاطعات الرئيسية.

كذلك، ترى اللجنة المحليّة للتنمية وجوب الاستفادة من حارة مار يوسف كمعلم جذب أساسي من خلال تحويلها الى حيّ ذي طابع تراثي صديق للمشاة بشكلٍ يسلط الضوء على طرازها المعماري والهندسة الداخليّة لبيوتها المميّزة والمتعدّدة الأنماط والأشكال. فالحارة تتضمّن العديد من معاصر الزيتون التقليديّة والقديمة وتعكس نمط العيش التراثي. كما أنّها الحارة المسيحية الوحيدة في البلدة وفيها كنيسة قديمة قد تمّ تحديثها وهي كنيسة مار يوسف التي تتشكّل مع ساحتيها الأمامية والخلفية النواة التي نشأ حولها الحيّ السكني. لا شكّ أنّ قلّة من اللبنانيين يعلمون بأنّ قانا تضمّ هذا النسيج الاجتماعي والعمراني. وخلال المرحلة التحضيرية التي سبقت هذه الخطة، تمّ التواصل مع وزارة الثقافة ودعوة السيّد أسامة كلاب من المديرية العامة للآثار للتعرف على هذه الحارة والنظر بكيفية الإضاءة عليها، وهو ما سيتمّ استكمالها في المرحلة القادمة.

أيضاً، يُحكى عن أنّ مقام الجليل سبق الإسلام والمسيحية ومنه اكتسبت أرض الجليل اسمها، وبالتالي زوّار هذا الموقع يُفترض أن يكونوا من الديانتين، كما جرت العادة سابقاً. لذا، من المهمّ الحفاظ على هويته كمكان روحي جامع يقصده مختلف الأشخاص للعبادة والتبرّك من الشجرة التاريخية فيه المعروفة بـ"شجرة المطلب" أو أيضاً بـ"شجرة المسيح" والتي يعتقد أبناء قانا بأنّ أوراقها تشفي الأمراض والجروح والحروق.

والجدير بالذكر أنّ البلدية تتابع مشروع المكتبة العامة المحليّة وقد أصبحت الدراسة جاهزة، وسوف تسعى الى تنفيذها في أقرب فرصة سانحة.

الهدف الأول: تحسين واقع المواقع السياحية وسائر مواطن الجذب السياحي وحمايتها	
الأولويات	الخطوات التنفيذية
١. تحسين حال موقع الأجران	توكيل فريق عمل محلي مؤلف من أصحاب الإختصاص (علماء آثار، مهندسين، الخ) بهذه المهمة
	كشف ميداني أولي لموقع الأجران
	إعداد تقرير أولي بالمشاكل والنواقص
	رفع التقرير الى الجهات المختصة والعمل معها على فضّ النزاعات حول ملكية موقع الأجران مع الجهات المعنية (المالكين ووزارة الثقافة\المديرية العامة للآثار) والمطالبة بصيانة هذا الموقع وإدراجه على لائحة المواقع المصنفة
	كتابة مقترح مشروع لتحسين الموقع وتقديمه الى جهات ممولة
٢. تحسين حال موقع المغارة	تأمين الرقابة المحلية من خلال الشرطة البلدية وكاميرات المراقبة واللجنة المحلية للتنمية والمتطوعين من المجتمع المحلي
	توكيل فريق عمل محلي مؤلف من أصحاب الإختصاص بهذه المهمة
	كشف ميداني أولي لموقع المغارة
	إعداد تقرير أولي بالمشاكل والنواقص
	رفع التقرير الى الجهات المختصة (وزارة السياحة) والعمل معها على تحسين الموقع ومطالبتها بالصيانة الدورية وفتح باب استثمار المحلات الشاغرة الموجودة في الموقع من خلال مناقصة تدرسها لجنة تضم ممثلين عن مختلف الأفرقاء (وزارة السياحة، وزارة الثقافة، البلدية، اللجنة المحلية للتنمية، الخ)
٣. تحويل حارة مار يوسف الى حيّ ذي طابع تراثي صديق للمشاة	كتابة مقترح مشروع لتحسين الموقع وتقديمه الى جهات ممولة
	تشكيل فريق عمل من أبناء حارة مار يوسف وكنيستها ومالكي الأبنية المميزة والجمعيات المحلية الفاعلة والبلدية ومهندسين من البلدة وعلماء تاريخ وأثار ومصوّرين وناشطين في حماية الإرث الثقافي، الخ.
	التواصل مع وزارة الثقافة واستكمال العمل مع مديرية الآثار التابعة الى وزارة الثقافة على مسح الأبنية التراثية والأثرية في الحارة
	اعداد تقرير شامل بقيمتها وميزاتها
	الإتفاق مع المديرية على آلية قانونية تحمي بموجبها المباني المميزة دون أن تعيق استفادة المالكين منها (التدقيق في عملية اصدار رخص الترميم والبناء، تصنيف المنطقة الإرثافية، وضع شروط خاصة، الخ) والتواصل مع الجهات المعنية الأخرى لهذه الغاية (مثلاً، مديرية التنظيم المدني).
٤. تحسين موقع مقام الجليل	كتابة مقترح مشروع وتقديمه الى جهات ممولة محتملة (جهات دولية، مغتربين متمولين، الخ)
	تشكيل فريق عمل محلي من اللجنة المحلية للتنمية والبلدية وعلماء التاريخ
	الكشف على مقام الجليل
	إعداد تقرير بما يمكن تحسينه وتوصيات حول كيفية الإضاءة عليه كأحد المعالم المحلية القيمة (وضع لوحة تعريفية، صيانتها، تنظيف داخل شجرة المطلب ذات الجذع المقوّر، الخ)
	تشكيل لجنة محلية من متطوعين وتربويين والبلدية لمتابعة العمل على الملف وتقسيمه الى مراحل وتحديد الخطوات التالية من خلال خطة عمل
٥. متابعة العمل على تفعيل المكتبة المحلية	

## الهدف الثاني: تحسين البنى التحتية اللازمة لجذب السياح

تأتي أولوية تحسين مداخل البلدة وطرقاتها وساحاتها بشكلٍ يوائم عمليّة تنمية القطاع السياحي في مقدّمة هذا الهدف. فمن المهمّ أن يشعر الداخل الى البلدة بوصوله الى منطقة سياحيّة وبأن يكون تنقله مريحاً وميسراً. لذا، تتطلّع البلدية واللجنة المحليّة للتنمية الى تحضير دراسة متكاملة لهذه المساحات العامّة ومن ضمنها سوق البلدة، على أن تشمل هذه الدراسة مواد الأرضيّة والأرصفة والمزروعات وإشارات السير واللوحات الإرشاديّة اللازمّة ومناطق ركن السيّارات ومناطق الجلوس المحتملة وأماكن توقّف سيّارات الأجرة والباصات والمقاعد المخصّصة لانتظارها وغيرها من العناصر المدنيّة، مع مراعاة السلامة المروريّة وحاجات المشاة كأولويّة. وفي مرحلة لاحقة، سوف يتمّ العمل على تحسين واجهات سوق البلدة من خلال تدخلات بسيطة تشمل المواد الخارجيّة وشكل الياقطات.

وهنا، لا بدّ أن ننوّه بأنّ البلدية تدرس إمكانيّة إدخال درّاجات ثلاثيّة العجلات (tricycle) المعروفة بالتوك توك كوسيلة نقل داخليّة تخفّف من عدد السيّارات ومصارييف المحروقات. وقد تكون هذه فرصة أو بداية لدراسة سبل إدخال وسائل نقل أخرى، تحديداً تلك التي تعزّز النقل السلس مثل الدراجات الهوائيّة خصوصاً في ظلّ الأزمة الاقتصاديّة التي يشهدها لبنان والتي تنعكس على قدرة السلطة المركزيّة على تأمين المحروقات وقدرة المواطن على شرائها. ولا شكّ أنّ هكذا مبادرة من شأنها أن تؤثر إيجاباً على القطاع السياحي خصوصاً إذا ما تمّ ربطها بالسياحة البيئيّة.

كذلك، سوف تعمل البلدية واللجنة المحليّة للتنمية والجمعيات المحليّة الناشطة مثل جمعيّة شباب قانا على تحسين الحديقة العامّة وسبل الاستفادة منها كمساحة عامّة وتنظيم الأنشطة مع الأخذ بعين الاعتبار البعدين الاجتماعي والإقتصادي (مثلاً، كشك دائم لبيع المنتجات المحليّة او المشروبات للزوّار، معارض، الخ).

الهدف الثاني: تحسين البنى التحتية اللازمة لجذب السياح	
الأولويّات	الخطوات التنفيذيّة
١. تحسين المداخل والطرق والساحات وتجميلها وتجهيزها	تشكيل فريق عمل محليّ مؤلف من أصحاب الاختصاص (مهندسين مدنيّين، مهندسي مساحة، مهندسين معماريين، متخصصين بالتنظيم المدني والحركة المروريّة والمشهديّة وتصميم الحدائق، الخ) والبلديّة واللجنة المحليّة للتنمية
	كشف ميداني لمداخل البلدة وساحاتها والطرق التي تصل الى المواقع السياحيّة والسوق
	وضع تقرير بالمشاكل والنواقص
٢. تحسين حال الحديقة العامّة	تواصل مع وزارة النقل والمواصلات في ما يتعلّق بالطرق الرئيسيّة والبحث في سبل تحسينها
	وضع تصوّر يراعي حاجات المشاة ونقاط توقّف وسائل النقل المشترك، ويشمل المزروعات والتجهيزات من مقاعد وإنارة وكشك استعلام ولوحات ارشاديّة وتعريفية ترحب بالزائر وترشده وتنذره بدخوله الى بلدة سياحيّة
	وضع تصوّر لواجهات السوق وسبل تجميلها والتخفيف من الفوضى المعماريّة على طوله، إضفاء طابع او سمة محدّدة للطرق والسوق والساحات
	كتابة مقترح مشروع يقسم الى عدّة مراحل يتمّ تقديمها الى جهات ممولة محتملة (جهات دولية، مغتربين ممولين، الخ)
	توكيل فريق عمل محليّ مؤلف من اللجنة المحليّة للتنمية والبلديّة ومهندسي حدائق
	كشف ميداني وإعداد تقرير أولي بالمشاكل والنواقص وسبل تحسينها
	وضع تصوّر وكتابة مقترح مشروع لتحسين الموقع وتقديمه الى جهات ممولة

## الهدف الثالث: إدخال أنماط سياحية جديدة (سياحة بيئية وسياحة ريفية)

يُعتبر تحقيق هذا الهدف حاجة أساسية لتنمية قطاع السياحة في قانا وتعزيز تجربة الزائر او السائح من خلال عدم حصرها بالسياحة الدينية والثقافية، ولا ننسى نمط السياحة الحزينة أو ما يُعرف بالسياحة السوداء أي التي تقوم على زيارة مواقع شهدت مآسي أو كوارث كموقعي المجزرتين. فبالإضافة الى التاريخ والقداسة، تملك قانا كافة المقومات اللازمة من مناخ وطبيعة ومشهدية وأراضي خصراء لإدخال نمطي السياحة البيئية والسياحة الريفية. لا تزال أحيائها الداخلية تحافظ على نمط العيش التقليدي وروح القرية اللبنانية، فضلاً عن المشاريع الزراعية في البلدة (زعر، زيتون، تبغ، قمح، وتربية النحل) والصناعات الغذائية التقليدية (زيت زيتون، صابون بلدي، ألبان وأجبان، عسل، مخللات، مرببات، حلويات، الخ) والمنتجات الحرفية (سلال قش، كروشيه، شمع، تذكارات، أيقونات خشبية، الخ). ولا شك أن إدخال أنماط سياحية جديدة من شأنه أن يشكك بين القطاعات الاقتصادية الأخرى وتحديداً الزراعة والصناعة والتجارة من جهة، وأن يشجع الأهالي على الإقدام على الإستثمار فيها من جهة أخرى. ومن المتوقع أن يساهم ذلك في نشأة خدمات ومرافق سياحية مثل المطاعم والمقاهي وحتى بيوت ضيافة وبالتالي في معالجة هذا الفراغ الخدماتي.

وعليه، تتطلع البلدية واللجنة المحلية للتنمية بالتعاون مع جمعية شباب قانا الى تحويل المسار التاريخي المعروف بدرب آشور أو بدرب عين القسيس الممتد من عينيت الى عين ابل مروراً بقانا بطول حوالي 3 كلم والى تجهيزه ليستقبل هواة المشي الطويل أو الهايكنغ.

من جهة أخرى، قامت البلدية بزراعة أشجار حرجية في ثلاث مواقع من البلدة بغية تحويلها الى محميات طبيعية (زيموط، غصيون، والذبش)، وقد اصطدمت ببعض المشاكل التي أثرت على المشروع. لذا، سوف يتم دراسة سبل معالجة هذه المشاكل واستكمال هذا المشروع وتحقيق الهدف المرجو منه للتمكن من الاستفادة من هذه المواقع في تعزيز السياحة البيئية خصوصاً أنه يمكن ربط موقعي الذبش وغصيون بالمسار. فالأول يقع على طرفه الشمالي والثاني يقع على طرفه الجنوبي (مراجعة الخريطة السياحية الأولية).

كما سوف يتم العمل على تشكيل لجنة محلية تضم ممثلين عن البلدية واللجنة المحلية للتنمية ومالكي العقارات الواقعة بمحاذاة المسار البيئي للبحث في كيفية جعل تجربة الزائر أكثر تنوعاً وتميزاً (المشاركة في القطاف، ملء سلّة زراعية، شراء منتجات من الأكشاك أو بسطات الباعة، التعرف على الزراعات، الجلوس مع السكان، الإستماع الى القصص والروايات المحلية، أماكن جلوس، شراء المرطبات، أماكن تخيير، الخ). والجدير بالذكر أن أحد مالكي العقارات يفكر بإطلاق مشروع سياحي عبارة عن أكواخ خشبية أو بنغالوز (bungalows) للمنامة ومطعم. ومن المهم أن يتم التنسيق بينه وبين البلدية واللجنة المحلية للتنمية.

وفي هذا الشأن، تسعى البلدية حالياً الى تأمين تمويل لمشروع ترميم عين القسيس التاريخية بهدف تسليط الضوء عليها كأحد المعالم المحلية الأساسية ذات قيمة تاريخية وإجتماعية حيث أنها تشكل جزءاً من الذاكرة الجماعية للقانونيين.

لا شك أن هذا الهدف يحتاج الى بناء القدرات المحلية من خلال صقل معرفة المجتمع المحلي وتدريبه من جهة والى خطة تسويقية تنشر المعرفة حول البلدة ومقوماتها وتسوق لها من جهة ثانية. وسوف يتم العمل على هذين الأمرين من خلال الهدفين التاليين أي الهدف الرابع والخامس. ولا ننسى أن السياحة الترفيهية تتقاطع مع الهدف الخامس (التسويق الإعلامي ونشر المعرفة حول بلدة قانا) الذي من شأنه أن يشمل نشاطات ترفيهية على مدار العام.

الهدف الثالث: إدخال أنماط سياحية جديدة (سياحة بيئية وسياحة ريفية)	
الأولويات	الخطوات التنفيذية
١. تحويل الطريق الترابية في وادي آشور الى مسار بيئي للهايكنغ	تشكيل لجنة عمل مؤلفة من متطوعين محليين وممثلين عن البلدية وجمعية شباب قانا والجمعيات الكشفية وناشطين في السياحة البيئية ومالكي الأراضي المحيطة بالمسار والتواصل مع الجمعيات الناشطة في هذا المجال مثل جمعية درب الجبل اللبناني
	وضع مخطط للمسار من ضمنه دراسة للإشارات والعلامات اللازمة والإرشادات التي تربط المسار بمعالم الجذب وتحديد نقاط استراحة ووضع خطة طوارئ للخروج عن المسار عند الحاجة
	كتابة مقترح مشروع ليقدم الى جهة مانحة للتنفيذ
	تصميم برامج أنشطة دائمة ومؤقتة على طول المسار
	بموازاة ذلك، العمل على مسح الغطاء النباتي (تحديد النباتات البرية وأنواع الأشجار والمزروعات وفوائدها) والمعالم التي يمر بها الزائر على طول المسار وإعداد كتيب أو منشور يشرح عن الدرب ويسوق له
	التواصل مع المجموعات والجمعيات ومكاتب الرحلات الناشطة في موضوع السياحة البيئية
٢. متابعة العمل على موضوع إنشاء المحميات الثلاث	تقييم للجهود السابقة من خلال لجنة تتشكل من البلدية والمختصين والناشطين المعنيين كجمعية شباب قانا (ما الذي نجح وما الذي لم ينجح ولماذا، ما الذي ينقص، أين أصبحت هذه المبادرة، الربط مع داخل البلدة شبكة الطرقات، الخ)
	وضع خطة متكاملة لاستكمال العمل من ضمنها خطة طوارئ تتصدى للمخاطر كالحرائق والأمراض التي قد تصيب الأشجار والمزروعات وتحول دون تكوّن المحميات
	كتابة مقترح مشروع وتقديمه الى جهات مانحة وجمعيات تُعنى بهذا الشأن (مثل جمعية التحريج في لبنان LRI) - والتواصل مع وزارة الزراعة
٣. متابعة العمل على مشروع ترميم عين القسيس	تشكيل فريق عمل لمتابعة التنفيذ هذا المشروع مع الجهات المعنية

## الهدف الرابع: صقل معرفة المجتمع المحلي بالقطاع السياحي وتوجيهه

يُعتبر هذا الهدف مكملاً للأهداف السابقة وأحياناً شرطاً استباقياً لها. فهو يتمحور حول صقل مهارات المجتمع المحلي ومعرفته بالشؤون السياحية وتهيئته لعملية التنمية السياحية كشريك ولاعب أساسي فيها. وبالتالي، ترى كل من اللجنة المحلية للتنمية والبلدية وجوب العمل على تدريب مجموعة محلية من المتطوعين والمهتمين بالإرشاد السياحي ضمن البلدة. لا شك أن الدليل السياحي بحاجة الى ترخيص من وزارة السياحة، إلا أن الهدف من ذلك هو تدريب أشخاص محليين على استقبال الوافدين الى البلدة ومرافقتهم، على أن يبقى التعريف عن المواقع الأثرية من اختصاص الأشخاص المعيّنين من قبل وزارة السياحة. وهنا، لا بد من التشديد على ضرورة التزام جميع المعيّنين بالنصوص التعريفية للمواقع الأثرية الصادرة عن وزارة السياحة. ومن المهم أن يتم عقد اجتماعات دورية لهذه الغاية يتم من خلالها أيضاً الإتفاق على استعمال المرادفات المناسبة التي تحترم خصوصية هذه المواقع وتتوجه الى الزائر على اختلاف خلفيته ومعتقداته الدينية دون إثارة أي نوع من الحساسية. أيضاً من المهم أن يتشارك أبناء قانا القصص والروايات المحلية للمعالم ويتبادلونها حتى يتم إغناء تجربة الزائر أو السائح، خصوصاً من يزورها بهدف إغناء ثقافته والتعرف على تاريخها المحلي وثقافتها والذاكرة المحلية. فما يميز هذه البلدة عن سواها هو تاريخها وذاكرتها أهلها.

كذلك، سوف يتم العمل على تنظيم محاضرات تشرح ماهية بيوت الضيافة وتدريب الأشخاص المهتمين بالإقدام على هكذا استثمار بالتنسيق مع الجهات المعنية كوزارة السياحة وبالتعاون مع الجمعيات الدولية واللبنانية الناشطة في موضوع بناء قدرات المجتمع المحلي، وأيضاً مع مدرسة قانا الفنية حيث أن الفندقية هي إحدى الإختصاصات التي تقدمها.

وخلال المرحلة التحضيرية التي سبقت هذه الخطة، تم تنظيم زيارة الى بيت ضيافة في إحدى البلدات الجنوبية والى مطعم في بلدة جنوبية أخرى وهو عبارة عن قسم من منزل خاص قام مالكه باستثماره وجهد في صناعة المفروشات والتجهيزات من أخشاب مُعاد تدويرها وذلك لتخفيض الكلفة قدر المستطاع حيث أن رأس المال لم يكن متوفراً. كما تم تنظيم تدريب حول المشاريع الناشئة وسبل تخطيطها وإطلاقها وتطويرها. وكان ذلك بمثابة خطوة أولى أولاً في مجال صقل معرفة المهتمين بقطاع السياحة وتحفيزهم على الإستثمار السياحي وثانياً في مسار تنفيذ الخطة.

ومن المهم العمل على تعزيز معرفة المجتمع المحلي بماهية الإرث الثقافي وارتباطه بالهوية المحلية ورفع مستوى الوعي المحلي في هذا المجال في سبيل الحفاظ على المعالم المحلية ومنعها من الاندثار وتقدير قيمتها، وذلك من خلال المحاضرات والجولات الميدانية.

الهدف الرابع: صقل معرفة المجتمع المحلي بالقطاع السياحي وتوجيهه	
الأولويات	الخطوات التنفيذية
١. تدريب الأشخاص المهتمين بالإرشاد السياحي	وضع لائحة بأسماء الأشخاص المهتمين بالإرشاد السياحي والأدلاء الحاليين
	توحيد المعلومات والروايات لكل من المعالم ما بين الأشخاص المعيّنين خصوصاً الذين يقومون اليوم بالتعريف عن المواقع السياحية
	تنظيم دورات تدريبية بالتعاون مع وزارة السياحة وكتبة السياحة في الجامعة اللبنانية العمل على وضع آلية لنشاط هؤلاء دون أن يكون هناك مخالفة قانونية وذلك بالتنسيق مع وزارة السياحة
٢. تشجيع الأهالي على استحداث بيوت ضيافة ومطاعم وتدريب المهتمين	التواصل مع وزارة السياحة ودعوة مختصين وناشطين في السياحة الريفية والبيئية الى تنظيم ندوات تشرح عن أهمية هذا القطاع لتنمية إقتصاد البلدة وعن دور بيوت الضيافة في تفعيلها وفي لفت نظر المستثمرين السياحيين الى البلدة
	وضع لائحة بالمستثمرين المحتملين وبأسماء الأشخاص المهتمين في تحويل بيوتهم او جزء منها الى بيت ضيافة او حتى الى مطاعم
	تدريب هؤلاء الأشخاص وتنظيم زيارات ميدانية إلى بلدات أخرى نجحت في مبادرات تُعنى بالسياحة البيئية والريفية من خلال بيوت الضيافة والمطابخ المحلية في الحفاظ على الطابع التراثي والموارد الطبيعية والصناعات الغذائية التقليدية.
	تقديم الدعم اللازم لهم والتسهيلات من قبل البلدية ضمن إمكاناتها كمحفز لهم
٣. تنظيم لقاءات بين المجتمع المحلي وممثلين عن المؤسسات والجمعيات والبرامج التي من شأنها تمويل المبادرات الاستثمارية والمشاريع الصغيرة والناشئة	التواصل مع أبناء البلدة المختصين في الإقتصاد وطلب استشارتهم في هذا الشأن ومشاركتهم في اللقاءات والندوات
	إعداد لائحة جرد بالمؤسسات والجهات (من خلال أصحاب الاختصاص والبحث على الإنترنت) والتواصل معها ودعوتها الى المشاركة في اللقاءات والندوات (حتى لو عن بعد عبر التطبيقات والمنصات الإلكترونية)
	تنظيم لقاءات مفتوحة مع المجتمع المحلي وخصوصاً الشباب وطلاب إدارة الأعمال ورجال الأعمال وأصحاب المبادرات السياحية، وجدولتها زمنياً ومكانياً والإعلان عنها عبر وسائل التواصل المختلفة.
	تنظيم ورشات عمل وندوات حول سبل تطوير السياحة في البلدة وطرح أفكار لمشاريع استثمارية (بيوت ضيافة، مطاعم، مشروع رياضي، الخ)
٤. تنظيم محاضرات تثقيفية عن الإرث المحلي	تشكيل لجنة من المتطوعين والبلدية والجمعيات المهتمة بمناصرة الإرث الثقافي
	العمل على تصميم حملات محلية تدعو الى الحفاظ على الإرث الثقافي (مناشير، لوحات إعلامية، الخ) وإطلاقها
	التواصل مع المؤسسات والجهات المعنية كالمديرية العامة للآثار والجمعيات الناشطة في هذا المجال والأكاديميين والتواصل معهم ودعوتهم الى المشاركة في اللقاءات والندوات (حتى لو عن بعد عبر التطبيقات والمنصات الإلكترونية)
	تنظيم جولات ميدانية للكشف على المعالم المحلية والأبنية التراثية

## الهدف الخامس: التسويق الإعلامي ونشر المعرفة حول بلدة قانا

يأتي هذا الهدف كخطوة متممة لكل ما سبق. وعلى اللجنة المحليّة للتنمية والبلديّة الإنتباه الى عامل التوقيت في ما يتعلّق بالشقّ التسويقي والإعلامي. فتكثيف التسويق يجب أن يلي عمليّة التأسيس والتجهيز لاستقبال الزوّار أو السياح لتكون تجربتهم على قدر تطلّعاتهم، وبالتالي لتجنّب أي إحباط في هذا السياق.

ولا بدّ من التنويه على أهميّة تحويل ما يُعتبر عائق أو مشكلة للمجتمع المحليّ الى فرصة أو الى نقطة إيجابية لصالح البلدة. والمقصود بذلك هو الإستفادة من الجدليّة الحادّة حول ما إذا كانت البلدة هي فعلاً قانا الجليل المذكورة في الإنجيل التي شهدت أعجوبة المسيح الأولى من خلال دعوة الجميع اليها لزيارة المواقع الشاهدة على الأعجوبة بأّم العين والإطّلاع بنفسهم على الحجج والبراهين التي يستند عليها أبناء البلدة المسيحيين والمسلمين والمدافعون عن هذه النظريّة، ومن ثمّ تحكيم عقلمهم ومنطقهم لتصديقها أو رفضها. فباختصار، تُعتبر الجدليّة نفسها سبباً كافياً لزيارة البلدة، ناهيك عن المقوّمات الأخرى فيها والتي يجب أيضاً تسليط الضوء عليها.

ويُظهر الرسم البياني 8 أنّه يمكن إقناع أكثر من ٦٠٪ من الأشخاص الذين لم يزوروا قانا قبل زيارتها ما إذا كان هناك تسويق كافٍ لها، فمنهم من ليس لديه سبب محدّد لعدم زيارتها ومنهم من لم يسمع بمقوّماتها ومنهم من لم يشجّع أحد على زيارتها. ولا ننسى الأشخاص الذين سبق وأن زاروا مدينة صور، خصوصاً المهتمّين بالسياحة الثقافيّة منهم. وبالحدّث عن البلدة المحيطة، لا بدّ للجنة المحليّة للتنمية والبلديّة أن تسعى الى التشبيك مع هذه البلدات من خلال خارطة سياحيّة تربط مختلف معالم البلدات ولا بدّ من تنظيم مسارات في ما بينها وبرامج سياحيّة مشتركة. ويُمكن الإستفادة من منشورات وزارة السياحة لهذه الغاية مع العمل على تحديثها وتطويرها ونشرها على أوسع نطاق.

وعليه، تتطلّع اللجنة المحليّة للتنمية والبلديّة الى إعداد كتيّب أو دليل شامل للبلدة من ضمنه شعار مكتوب للبلدة وخريطة سياحيّة. من شأن الكتيّب أن يتضمّن جميع المعالم الطبيعيّة (أحراج ومواقع طبيعيّة، الأشجار المرتبطة بمرور السيّد المسيح، عيون المياه والنهر، الوديان، مواقع ذات مشاهد طبيعيّة مميّزة، الزيتون المعمر، المغاور والكهوف، الخ) والمعالم الأثريّة والدينيّة والتراثيّة (مغارة المسيح والنقوش الصخريّة التاريخيّة، موقع الأجران، مقام الجليل، مقام السيّدة صالحة، كنيسة مار يوسف، حارة مار يوسف، معاصر الزيتون القديمة، أبنية ذات طابع تراثي أو قيمة تاريخيّة، الخ)، سوق البلدة، الجمعيات التعاونيّة الزراعيّة ومراكز بيع المنتجات الغذائيّة والحرفيّة المحليّة، المرافق الرياضيّة ودرّب السياحة البيئيّة والمرافق الثقافيّة (موقع كلّ من المجزرتين ومتحف الشهداء، متحف موسى طيبا، المكتبة القديمة والمكتبة المتوقّعة تفعيلها، الخ)، حقول التبغ والزعر وبساتين الزيتون، وإرفاقها بشرح مقتضب وصورة لكلّ منها، فضلاً عن أماكن توقّف وسائل النقل المشترك. ومن شأن هذا الدليل أن يتضمّن أيضاً لائحة بمنتجات البلدة وكيفيّة شرائها بالإضافة الى فكرة أو روزنامة للنشاطات والمناسبات السنويّة كالمهرجانات والأعياد ومواسم قطاف الزيتون والتبغ والمشى الطويل او الهايكينغ وغيرها، على أن يتمّ تحديثها دورياً ونشرها إلكترونياً. كما يجب أن يتضمّن هذا الدليل خريطة تظهر أبرز المعالم في البلدات المحيطة وأن تكون مقسّمة بحسب نوعها.

ولا بدّ للجنة والبلديّة أن تعملوا معاً على تنظيم النشاطات المتنوّعة (ثقافيّة، تجاريّة، زراعيّة، ترفيهيّة، بيئيّة، فنيّة، دينيّة، الرياضيّة، الخ) بين الحين والآخر بشكلٍ يسوّق للبلدة ويجذب الزوّار اليها ويساهم في تفعيل القطاعات الإقتصاديّة على مدار السنة.

وقد تمتّت المباشرة بالعمل على كلّ ما سبق خلال فترة التحضير للخطة وكتابتها. ويتضمّن هذا المستند الخريطة السياحية التي تمّ إعدادها كجزء من هذه الخطة والتي سوف يتمّ العمل على استكمالها وتحديثها كلّ ما دعت الحاجة، كما واستكمال عملية جمع المعلومات اللازمة للكتيب السياحي. وتتطلّع اللجنة المحليّة للتنمية والبلديّة الى إعداد فيلم دعائي قصير عن البلدة يسوّق لكلّ ما ذكر اعلاه. وبأشرت اللجنة أيضاً نشاطها على وسائل التواصل الاجتماعي ومن شأنها أن تستفيد من هذه المنصّات للتسويق السياحي.

وستقوم اللجنة المحليّة للتنمية بالتواصل مع الجمعيات والشركات السياحية الناشطة في مجال الرحلات والسياحة الداخليّة، خصوصاً البيئيّة والريفية منها والعمل على إدراج البلدة ضمن أنشطتها بعد أن يتمّ تحضير لائحة بالجهات المحليّة والأشخاص المهتمّين بالإرشاد السياحي وبإعداد الطعام للوافدين الى البلدة.

الهدف الخامس: التسويق الإعلامي ونشر المعرفة حول بلدة قانا	
الأولويات	الخطوات التنفيذية
١. إعداد دليل سياحي شامل للبلدة من ضمنه خارطة سياحيّة	تشكيل فريق عمل من المتطوّعين من أبناء البلدة (إعلام، تصميم جرافيكي، هندسة، التاريخ، تصوير، سياحة، آثار، الخ) وتوزيع المهام فيما بينهم
	استكمال الخريطة وكتابة شرح مقتضب لكلّ من معالم الجذب وتصويرها للكتيب
	استكمال لائحة المنتجات المحليّة (زراعيّة، صناعات زراعيّة وغذائيّة، منتجات حرفيّة، الخ) ولائحة المنتجين وسبل التواصل معهم
	إعداد لائحة بأسماء الأشخاص والجهات المحليّة المهتمّين باستقبال زوّار وتحضير موائد طعام لهم لحين نشوء المطاعم، وسبل التواصل معهم
	استكمال روزنامة النشاطات والمناسبات السنويّة كالمهرجانات والأعياد ومواسم القطاف والمشى الطويل او الهايكنغ وغيرها
٢. إستحداث كشك إستعلام سياحي يستقبل الزائر	إعداد لائحة بأسماء السائقين العموميّين المحليّين وسبل التواصل معهم
	تصميم الدليل أو الكتيب وتحديث الخريطة في حال كان يوجد حاجة لذلك
	نشر الدليل على المواقع الإلكترونيّة وصفحات التواصل الاجتماعي (مرحلة أولى). طباعته وتوزيعه على منظّمي الرحلات والشركات السياحية والمطار ووزارة السياحة ووزارة الثقافة والمغتربين وغيرهم (مرحلة ثانية في حال تمّ تأمين التمويل)
٣. إعداد فيلم دعائي عن البلدة	دراسة كفيّة إدارة الكشك، إدارة محليّة من البلديّة بالتعاون مع اللجنة المحليّة للتنمية
	تحديد المكان والمواصفات (حجم/مساحة، محتويات، مواد بناء، تصميم، الخ) تجهيزه بكتيبات عن البلدة
٤. التواصل مع الجمعيات والشركات السياحية	دعوة إعلاميين ومصوّرين محليّين للتطوّع
	كتابة مقترح لمحتوى الفيلم بشكل يعيد بناء صورة البلدة بكليتها أي يسلط الضوء على كافّة مقوماتها وليس أجزاء منها
٥. إنشاء صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي	نشر على صفحات التواصل الاجتماعي وكافّة المنصّات الإعلامية المتوفّرة
	إعداد لائحة بالجمعيات والشركات السياحية التي تنظم رحلات داخليّة، يمكن استشارة أبناء البلدة العاملين في قطاع السياحة والسفر
	التواصل معها لطلب إدراج البلدة ضمن برامجها
	توكيل هذه المهمة الى أحد المتطوّعين من أبناء البلدة خصوصاً الإعلاميين والمصوّرين والمتخصّصين في مجال التواصل والتسويق الإلكتروني
	كتابة المناشير ودعوة أبناء البلدة لمتابعتها ونشرها الكترونياً والإستمرار بتحديثها وكتابة المنشورات التي تسوّق للبلدة وتشرح عن تاريخها وتروّج لكافّة معالمها ومقوماتها. ويمكن التواصل مع أصحاب الخبرة في هذا المجال والجهات التي نجحت في هكذا مبادرات مثل إكتشف عكار ودرب عكار للإستفادة من خبرتها.

تشكيل فريق عمل محلي يُعنى بالنشاطات الإجتماعية والترفيهية والسياحية وغيرها	
<p>وضع لائحة بالأنشطة المحتملة وتحديد نوعها  مثلاً: يوم سياحي مفتوح، مهرجان موسيقي، أسواق مفتوحة، معرض للمنتجات المحلية  الغذائية والحرفية، معرض فني، مسابقة رسم، مسابقة رياضية، أمسية زجل أو أمسية  شعرية، عرض لفيلم، كيرمس للأطفال، إدخال الصوتيات والمرئيات الى نشاط إحياء  ذكرى المجزرتين بشكل أكثر تفاعلي (ما يعرف بالتجريبي experimental)</p>	<p>٦. تنظيم الأنشطة على  مدار السنة</p>
دراسة الموارد التي يحتاجها كلّ منها وكتابة المقترحات من ضمنها التصميم و دراسة التكلفة	
تقييم للأنشطة المحتملة من حيث الإمكانيات المتوفرة او التي يمكن توفيرها ومن حيث الأثر المحتمل	
جدولتها والسعي الى تأمين جهات راعية او ممولة	

## ملحقات

### ملحق ١ - جدول الإجتماعات وورش العمل والأنشطة

التاريخ	النوع
٢٧ آذار ٢٠٢١	إجتماع لإطلاق العمل مع البلدية واللجنة المحلية للتنمية
١٧ نيسان ٢٠٢١	ورشة عمل لتحليل الرباعي
٥ أيار ٢٠٢١	ورشة عمل لتحليل المشاكل
٦ أيار ٢٠٢١	ورشة عمل لتحليل المشاكل
٨ أيار ٢٠٢١	إجتماع عمل
١٠ أيار ٢٠٢١	إجتماع عمل
٢٠ أيار ٢٠٢١	إجتماع عمل
٢٢ أيار ٢٠٢١	جولة ميدانية وورشة عمل
٥ حزيران ٢٠٢١	إجتماع عمل
١٩ تموز ٢٠٢١	مقابلات ونقاش مجموعة مركزة مع المنظمات الأهلية
٢٤ تموز ٢٠٢١	مقابلات ونقاش مجموعتين مركزتين مع الفئة العمرية الشابة وكبار السن
٢٣ آب ٢٠٢١	إجتماع عمل
٢٢ أيلول ٢٠٢١	ورشة عمل لعرض نتائج الإستطلاع الرأي وتحليلها وتحديد الرؤية والأهداف
٢٣ أيلول ٢٠٢١	إجتماع عمل
١٠ تشرين الأول ٢٠٢١	ورشة عمل حول المشاريع الناشئة
١٦ تشرين الأول ٢٠٢١	زيارة الى بيت ضيافة في راشيا الفخار ومطعم ضمن منزل في جرجوع
٦ تشرين الثاني ٢٠٢١	تدريب حول السياحة البيئية والإرث الثقافي
٨ تشرين الثاني ٢٠٢١	ورشة عمل لعرض الخطة ومناقشتها

## ملحق ٢- بروتوكول المقابلات واستطلاع الرأي

### مقابلات مع أفراد من المجتمع المحلي

- عرّف عن بلدتك بسطرين أو ثلاث
- ما أول صورة (معلم محلي) تخطر ببالك عندما تفكر بقانا؟
- عدّد معالم قانا الأثرية والتاريخية (ابدأ بالأبرز)
- عدّد معالم قانا الطبيعية (ابدأ بالأبرز)
- عدّد معالم او مرافق قانا الثقافية (ابدأ بالأبرز)
- عدّد الأماكن الترفيهية في قانا (ابدأ بالأبرز)
- عدّد منتجات (زراعات، صناعات غذائية، صناعات حرفية، الخ) قانا المحلية (ابدأ بالأبرز)
- عدّد المأكولات المحلية الخاصة (التي تشتهر قانا بها)
- عدّد المناسبات الخاصة بقانا (اجتماعية، ثقافية، دينية، تاريخية، وطنية، احتفالات/مهرجانات محلية، الخ)
- عدّد التقاليد والعادات الخاصة بقانا
- عدّد البيوت التي تظنّ أنها تشتهر بطرازها المعماري المميّز (طابع تقليدي، طابع حديث، الخ)
- عدّد الأحياء التي تظنّ أنها مميزة
- هل تقوم بجولات او تمارس رياضة المشي الطويل في طبيعة البلدة؟ نعم-حدّد المسار، لا، لماذا، هل تقوم بذلك في مناطق أخرى، حدّد.
- برأيك، بماذا يتميّز سوق قانا
- برأيك، هل تمتلك البلدة مقومات سياحية؟
  - لا، السبب (ما الذي ينقصها)
  - نعم، ما هي هذه المقومات
- برأيك، ما الذي يجب تحسينه او تطويره في قانا لتصبح وجهة سياحية على مستوى الداخل والخارج (ما الذي تقترحه)؟
  - لا يمكن
  - إقتراحات
- ما النشاطات التي ترى أنّها ملائمة للبلدة وقادرة على جذب الزوّار اليها:
- برأيك، لماذا لا يوجد في قانا خدمات وإستثمارات سياحية، عدّد الأسباب:
- برأيك، ما الذي يمكن أن يحفّز أبناء قانا على الإستثمار فيها
- هل سمعت ببيوت الضيافة من قبل؟
- هل أنت على علم بماهيّتها؟
- بيت الضيافة هو بيت غالباً ما يحتوي على أقل من 10 غرف وله طابع تراثي حيث يتشارك أهل البيت حياتهم الاجتماعية مع "ضيوف" يرغون بالتعرّف على المأكولات والعادات والتقاليد القروية والأشغال اليدوية والحرفية في بلدتهم بالإضافة الى معالمها الأثرية والطبيعية. وهذا الاختلاط هو من أبرز ما يميّز هذه البيوت عن الفنادق كونه يسمح للزائر باختبار الحياة الإجتماعية ونمط العيش البلدة.
- هل أنت منفتح على هذه الفكرة: نعم، هل يمكن أن تحوّل منزلك او جزء منه الى بيت ضيافة  
لا، لماذا:
- برأيك، ما البلدة او البلدات التي يمكن التشبيك معها لتكوين تجمّع سياحي؟

## إستطلاع الرأي موجّه الى اللبنانيين

يقوم فريق الاستقرار والتنمية المحليّة بالتعاون مع بلدية قانا بدراسة واقع قطاع السياحة في بلدة قانا، جنوب لبنان بهدف تطويره وذلك من خلال هذا الإستطلاع. إنّ ملء هذه الإستمارة هو فعل إرادي غير ملزم. بإمكانك التوقّف في حال عدم الرغبة باستكمالها دون أن يترتّب عليك أي أثر. يلتزم الفريق بالحفاظ على خصوصيّة المشاركين وإنّ الأجوبة تبقى مؤتمنة ولن تُستخدم سوى للأغراض البحثيّة والتحليليّة وسوف تبقى الإجابة بصفة مجهول. بحال كان لديك أي استفسار، يرجى مواصلتنا عبر البريد الإلكتروني على العنوان [info@nahnoo.org](mailto:info@nahnoo.org) أو عبر الهاتف على الرقم +9611280474

ملاحظات: في حال لم يكن جوابك من ضمن الخيارات المطروحة اختر other واكتبه. في حال كنت لا تريد الإجابة على اي من اختر الأسئلة التي تتطلّب كتابة أكتب "لا أريد الإجابة" ولكن نقدّر لك إجابتك على جميع الأسئلة. الرجاء الكتابة بلغة واحدة (العربيّة او الإنجليزيّة).

يأتي هذا النشاط ضمن إطار "آليات الاستقرار والتنمية المحليّة" الذي يُنفذ من قبل برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي بالشراكة مع بلدية قانا وبدعم تقني من جمعيّة نحن وبتمويل من الحكومة البريطانيّة.

- العمر
- الجنسية
- هل أنت مقيم في لبنان؟
- إذا كان الجواب لا، حدّد البلد الذي تقيم فيه
- مكان الإقامة في لبنان:
- إذا كنت من المقيمين في قضاء صور، حدّد البلد:
- هل تعمل؟ ما هو مجال نشاطك المهني؟
- اختر أكثر ما يستهويك من مقومات في السياحة الداخليّة عموماً (الرجاء حصر الإجابة بخمس خيارات):
  - موقع أثري
  - التاريخ المحلي
  - متحف او معرض او مرافق ثقافيّة أخرى
  - طبيعة
  - مطاعم ومقاهي
  - مناظر جميلة \ مشهديّة البلدة
  - ممارسة المشي الطويل (هايكنغ) في موقع طبيعي
  - ممارسة نشاط رياضي معيّن
  - حضور مهرجان او احتفال او مناسبة معيّن
  - مزارات ومواقع دينيّة
  - نمط العيش \ التعرّف على المجتمع المحلي
  - التعرّف على المنتجات والحرف المحليّة
  - الطراز المعماري (شكل الأبنية من الخارج)
  - النسيج العمراني (شكل الأحياء والممرّات وعلاقة الأبنية ببعضها وعلاقتها بالفراغات)
  - فندق مميّز
  - بيت ضيافة
  - المطبخ المحلي \ مأكولات خاصّة
- هل سبق أن سمعت ببلدة قانا الجنوبيّة في لبنان؟
- ما هي الوسيلة التي سمعت من خلالها عن قانا او تعرّفت عليها من خلالها؟
  - نشرات الأخبار التلفزيونيّة
  - وسائل التواصل الاجتماعي
  - المدرسة
  - النشاط المهني
  - كتيّب سياحي
  - معارف، أصدقاء، أقارب
  - رحلة سياحيّة
  - صحافة
  - فيلم وثائقي
  - بسبب موقعها الجغرافي القريب من بلدي

- ما أول صورة او فكرة تخطر ببالك عندما تفكر او تسمع ببلدة قانا او ما الصورة \ الفكرة التي لديك عن البلدة، مثلاً: معلم محلي، حدث معين، معلومة معينة، الخ؟
- هل سبق وأن زرت قانا؟
- نعم، في أي عام زرت البلدة؟ ما كان سبب زيارتك الى البلدة؟
  - للسياحة
  - زيارة دينية
  - زيارة ثقافية
  - واجب إجتماعي
  - عمل
  - سوق الأحد
  - تسوق
  - مشاركة في او حضور نشاط محلي
- نعم- هل تزور قانا بشكل دوري؟ سبب التردد؟
- نعم- ما الذي سبق وأن زرته في قانا؟
  - موقع الأجران وشجر الميس
  - موقع المغارة، الصخور المنقوشة، وبقايا المقلع
  - عين القسيس
  - العين الغربية
  - متحف شهداء قانا
  - متحف الفنان موسى طيبا
  - مقام النبي الجليل، وشجرة المطلب
  - كنيسة مار يوسف
  - موقع محمية غصيون
  - موقع محمية الدبش
  - محمية زيموط الطبيعية
  - وادي آشور
  - المكتبة
  - سوق البلدة
  - سوق الأحد (سوق مؤقت)
  - مقام للسيدة الجليلة صالحة
  - بقايا معاصر قديمة
- نعم- برأيك، ما هي المقومات السياحية التي تتمتع بها بلدة قانا؟
  - مناخ معتدل
  - طبيعة جميلة
  - تاريخها بشكل عام
  - معالمها الطبيعية
  - معالمها الأثرية
  - المرافق الترفيهية
  - المرافق الثقافية
  - طابعها- طراز بيوتها المعماري ونسيجها العمراني
  - المجتمع المحلي المضيف
  - خصائصها الاجتماعية عموماً
  - معالمها الدينية
  - الهدوء
  - الذاكرة الجماعية المحلية (الذاكرة التي يشاركها أبناء المجتمع المحلي ويتناقلونها عبر الاجيال)
  - ليس لديها أي مقومات
- نعم- قيم انطباعك العام عن البلدة وعلّل.
- نعم- هل تناولت أي وجبة طعام خلال زيارتك الى قانا؟ نعم- أين؟
- نعم- هل زرت سوق قانا؟ نعم- برأيك، بماذا يتميز سوق قانا \ ما الذي يجذب الزوار اليه؟
- نعم- هل قمت بجولة في أحياء قانا؟

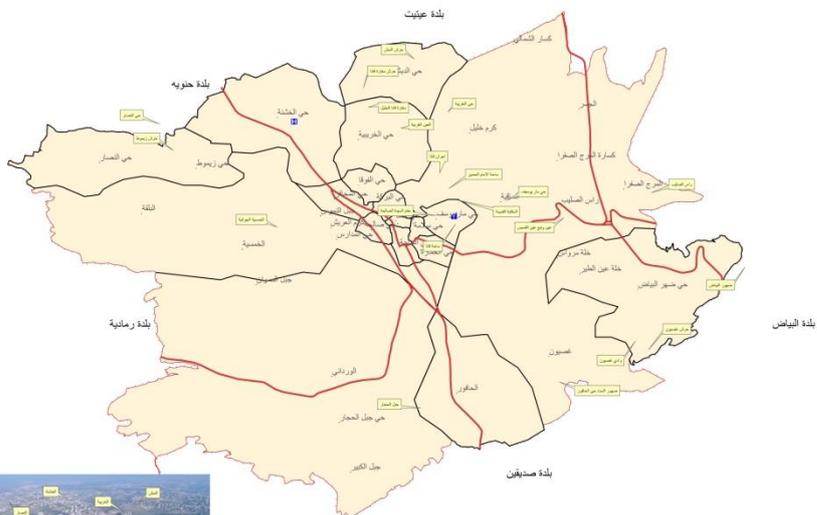
- نعم- هل قمت بجولة في أحياء قانا؟
- نعم- هل قمت بجولة في الطبيعة في قانا؟
- نعم- هل قمت بجولة في حقول التبغ والزيتون في قانا؟
- نعم- هل قمت بشراء أي من منتجات قانا أو أي عرض منها خلال زيارتك؟ نعم- حدّد ما هو. من أين اشتريته؟
- نعم- برأيك، ما الذي يجب تحسينه أو توفيره في قانا (ما الذي تقترحه) لتصبح أثر جذاباً للزوّار والسياح؟
  - تجميل الأحياء والبيوت
  - تحسين واقع الطرقات
  - إنشاء فندق
  - إستحداث مطاعم ومقاهي
  - إستحداث بيوت ضيافة
  - خلق مسارات بيئية
  - خلق مسارات للدراجات الهوائية
  - المزيد من المساحات الخضراء
  - تحسين واقع المواقع الأثرية
  - توفير كتيب أو دليل أو خارطة سياحية
  - توفير أدلاء سياحيين محلّيين
  - توزيع إشارات ولوحات تعريفية وإرشادية
  - تنظيم نشاطات (مهرجانات، إحتفالات، يوم بيئي، يوم سياحي مفتوح، يوم رياضي، يوم قطاف، معارض، الخ)
- لا- هل سبق وأن زرت مدينة صور؟
- لا- ما هو عدد زيارتك الى صور؟ 1، 2-5، >5، غير ذلك
- لا- ما هوال سبب الأبرز لزيارتك صور؟
  - زيارة المدينة القديمة، المواقع الأثرية
  - الشاطئ العام، السباحة
  - عمل
  - زيارة إجتماعية أو واجب إجتماعي
  - صور هي بلدي
  - غير ذلك
- لا- لماذا لم تقم بزيارة بلدة قانا؟
  - لا سبب محدّد
  - لا أظنّ أنّ هناك ما يمكن أن أزوره أو أفعله هناك
  - لم يحفزني أو يشجّعني أحد على ذلك
  - بعد جغرافي
  - هناك مناطق أخرى اودّ أن أزورها قبل أن أزور قانا
  - لديّ فكرة أو نطباع غير مشجّع عنها، علّل إجابتك
- ما العامل الذي يمكن أن يحفّزك على زيارة قانا؟
- شكراً لوقتك ومجهودك، يرجى مشاركة رابط الإستطلاع مع معارفك. هل تودّ إضافة أي شيء؟

الجمهورية اللبنانية  
محافظة الجنوب  
قضاء صور  
منطقة قانا العقارية

AD Engineering & Construction  
Date: 29.01.2021  
Project Name:  
Scale: 1:10,000  
Tel: 91 745 143

Legend

- خطوط رئيسية
- حدود قانا العقارية
- مستشفى
- مسجد
- كنيسة مار يوسف
- حدود الأحياء



المقياس : 1:10,000 A2

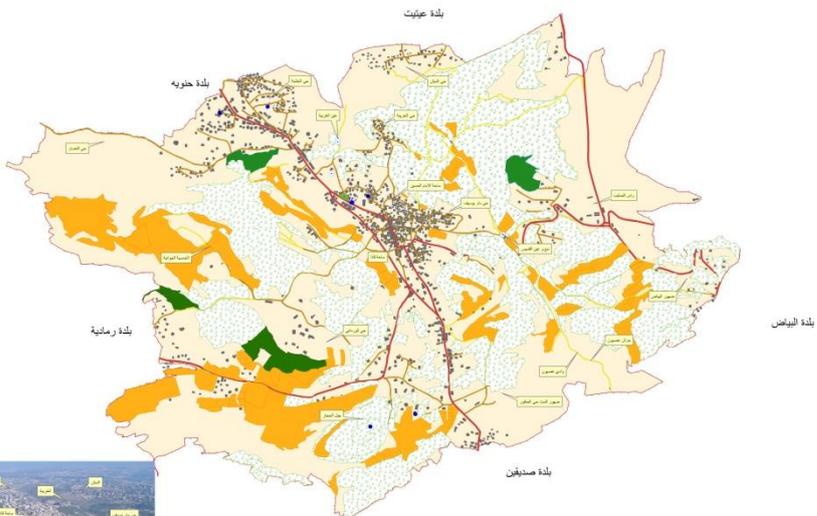
خريطة 3 - أحياء قانا

الجمهورية اللبنانية  
محافظة الجنوب  
قضاء صور  
منطقة قانا العقارية

AD Engineering & Construction  
Date: 29.01.2021  
Project Name:  
Scale: 1:10,000  
Tel: 91 745 143

Legend

- البلدية
- خطوط رئيسية
- خطوط داخلية
- خطوط فرعية
- أراضي زراعية مزرعة
- حدود قانا العقارية
- building polygon
- جدار حديد
- أراضي لزراعة الخبز



المقياس : 1:10,000 A2

خريطة 4 - أراضي قانا الزراعية



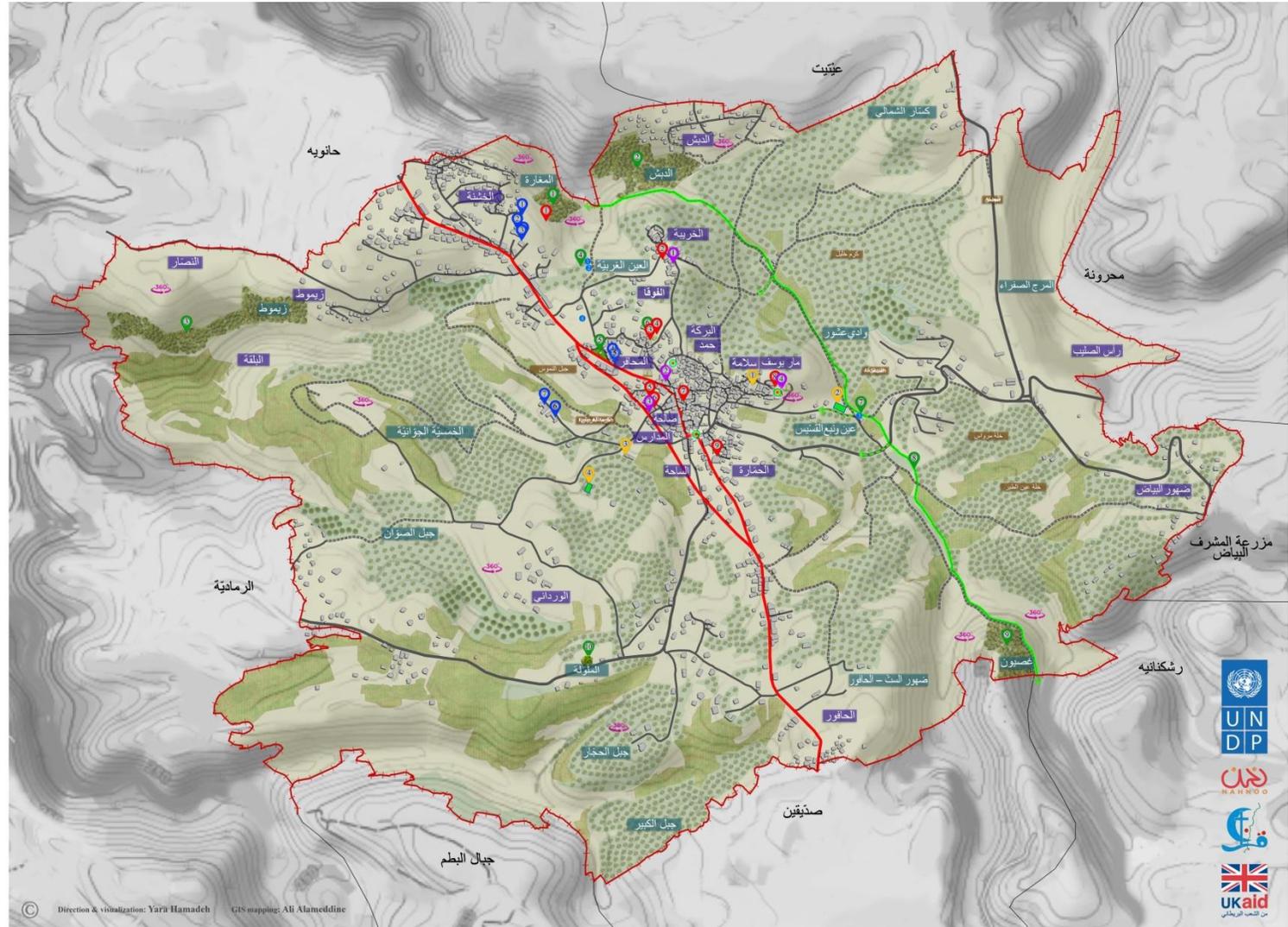


## خريطة قانا السياحية



### Legend

- Text Natural sites
  - Text Neighborhoods
  - Text Other places names (toponyms)
  - Buildings
  - Qana territory
  - Sports fields
  - Olive trees
  - Tobacco
  - Forest trees
  - Citrus
  - Municipal boundaries
  - Main artery
  - Commercial activities
  - Roads
  - - - - - Agricultural Roads
  - Hiking trail
  - Topograh
  - Major touristic sites
  - Major natural & green sites
  - Major sports facilities
  - Religious facilities
  - Local services
  - Squares
  - 1- Imam Hussein Square
  - 2- Main Square of Qana
  - 3- St. Joseph Square
  - **Water springs**
  - 1&2- Ain Al-Gharbiyeh
  - 3- Ain Al-Teen
  - 4- Ain El-Kassis
  - Picturesque areas
  - Cemetery
- Touristic and historical sites**
  - 1- The Statuary and Holy Cave Site (Jesus Grotto)
  - 2- The Second Qana Massacre
  - 3- The El-Jaleel Prophet Shrine & The Al-Matlab Tree
  - 4- The Jars, El Khammar Site
  - 5- Moussa Tiba Art Museum
  - 6- Sayyidah Salha Shrine
  - 7- The "old library"
  - 8- Saint Joseph Church & neighborhood
  - 9- The First Qana Massacre & The Martyrs Museum
  - Major Natural and Green Sites**
  - 1- The Holy Grotto reserve
  - 2- Al-Dabsh reserve
  - 3- Zaymout Reserve
  - 4- Ain Al-Gharbiyeh
  - 5- Public Garden
  - 6- Al-Matlab Tree
  - 7- Ain Al-Kassis
  - 8- Ashour hiking trail
  - 9- Ghasyoun Reserve
  - 10- Al-Mallouleh (tree)
  - Major Sports Sites**
  - 1- Basketball playground
  - 2- Football playground
  - 3- Petanque playground
  - Religious Facilities**
  - 1- Al-Khaybeh Mosque
  - 2- The Western Mosque of Qana
  - 3- Imam Ali Ben Moussa Mosque
  - 4- Ain El-Kassis
  - Different Local Services**
  - 1- Police station
  - 2- Qana Governmental Hospital
  - 3- Civil Defense
  - 4- General Security
  - 5- Municipality of Qana
  - 6 & 7- Public schools



خريطة 8 - خريطة قانا السياحية باللغة الأجنبية

## شكر

الى:

### بلدية قانا

محمد كرشنت، رئيس المجلس البلدي

### أعضاء اللجنة المحلية للتنمية

ماجدة بطرس، إبراهيم كرشنت، جواهر حلال، هنادي بلحص، داليا فتوني، فاتن شلهوب، ليليان طوني  
أبو الياس، محمد دخل الله، مريم عبد الرضا، ماغي ابراهيم، كاتيا الحداد، بلال برجى، زينب أيوب،  
وحيدر حيدر.

### المشاركين في نقاش المجموعات المركزة وأو ورش العمل وأو المقابلات

حسين أديب، نبيه اسماعيل، سميرة الحاج، ليال الحاج خليل، أنطوان الحداد، حنان جواد، هادي  
حوراني، سامي حجيج، منى حيدر، أمين عامر، فادي عطيه، علي علم الدين، وعابدة فتوني.

### المشاركين الآخرين في التدريبات والأنشطة

ريمي أيوب، غادة بطرس، هبة بلحص، ربي تقي، حسين درويش، صادق عبد علي، ورناء قشاقش.

### AD للهندسة والبناء

علي علم الدين، مهندس مساحة

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ريما زعزع، منسقة مشروع بناء السلام – جنوب لبنان

### جمعية نحن

أماني ماجد، مديرة البرامج

